

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

فرع: علم النفس المدرسي

كلية العلوم الإجتماعية والانسانية

تخصص: علم النفس المدرسي

العنوان:

## دور الروضة في إعداد الطفل لاكتساب المفاهيم الرياضية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

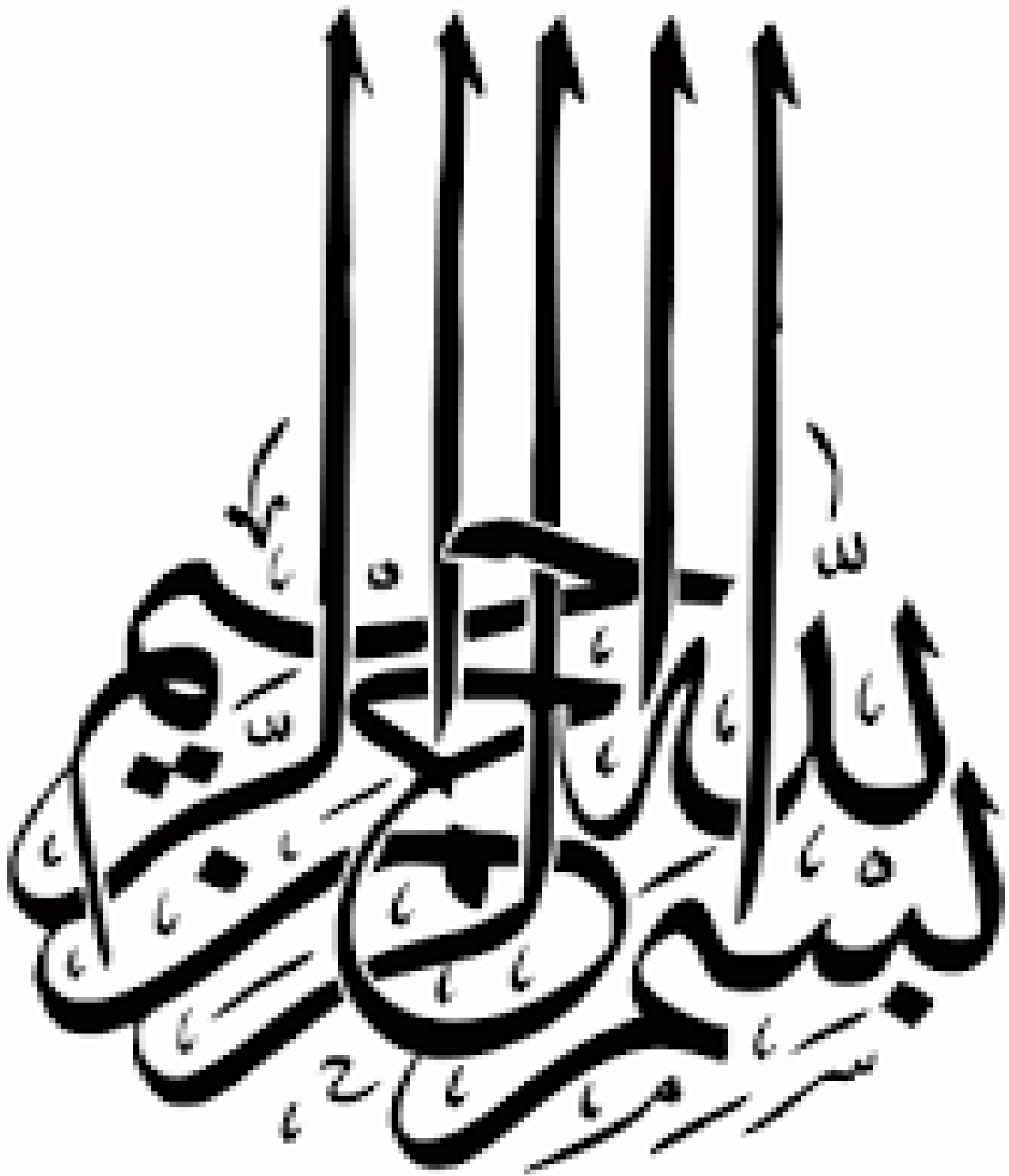
تحت إشراف:

إعداد الطالبة:

\* إنوري عنان

• شعلال وردة .

السنة الجامعية: 2018 - 2019



# الشكر و العرفان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و سلام على خاتم النبيين و المرسلين

سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين و سلم تسليما كثيرا.

ربنا أنفعنا بما علمتنا و علمنا بما ينفعنا و أعطنا و لا تحرمنا

و زدنا و لا تنقصنا و أرضنا و أرضى عنا أمين و الحمد لله رب العالمين و بعد.

يسرنا في البداية أن نتقدم بخالص الشكر و التقدير للأستاذة إنوري عنان الذي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة

و على كل ما قدمته من دعم و إرشاد و توجيه و ما بذلته من جهد كي تكتمل هذه الرسالة بهذه الصورة

حتى أمكننا تقديمها للمناقشة داعيا الله عز و جل أن يوفقه لما فيه الخير و الفائدة .

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الكرام بقبول مناقشة هذه الرسالة

و أخيرا نسأل الله أن يوفق الجميع لصالح الأعمال

و أن يجزيهم خير الجزاء بما تقدر به عيونهم في الدنيا و الآخرة.

# الإهداء

إلى أنبع زهرة تفتتح لي في هذا الوجود إلى ألمع ذرة تحديق لها العيون إلى أمي و أرق أم  
تحزن بحزني و تفرح لفرحي

إلى من لم تتوان لحظة واحدة للدعاء لي و إلى من تفرح عن همومي و تبعد فيها السرور

## أمي العزيزة

إلى ساندني في دراستي، و مثلي الأعلى في هذه الحياة وكان العون الدائم لي في كل  
احتياجاتي المادية والمعنوية

## أبي العزيز

إلى أختي أبي الكبير يحيو زوجته صونية ومحمد و خيلاس و زوجته فاريزة و رابع و جعفره و  
أختي فائزة وزوجها أحمد،

و إلى كل من الكتكتوتين إيملي وسالي وداسيل ووليد والويزة

وإلى خطيبي العزيز وسندي في الحياة فوخيل إمسعودن وعائلته

إلى من عملت معي بكل بغبة إتمام هذا العمل الصديقتين كاتية وثيريري ووردة وعائشة  
وشادية وكريمة

إلى كل صديقاتي و أصدقائي الذين هم في ذاكرتي و ليس في مذكرتي، عبد الصامد،

إلى كل من يحمل شلال

وردة

## الفهرس العام

	كلمة الشكر
	الإهداء
i - i	الفهرس العام
i	قائمة الجداول
أ - ت	مقدمة عامة
	<b>الفصل الأول : الجانب النظري</b>
1	الإشكالية
2	تحديد المفاهيم
4	أهمية البحث
4	أهداف البحث
5	حدود الدراسة
5	الدراسات السابقة
	<b>الفصل الثاني :الروضة</b>
7	تمهيد
8	ماهية الروضة
14	معلمة الروضة
17	أركان و شروط إنشاء الروضة، ودراسة واقعها في الجزائر
25	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثالث:الطفل</b>
26	تمهيد
27	مرحلة الطفولة المبكرة
43	نظريات ومراحل والحاجات الأساسية للطفل ومشكلاته

58	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الرابع المفاهيم الرياضية والتعميمات</b>
59	تمهيد
60	المفاهيم الرياضية
68	المعرفة الرياضية وطرق تدريسها
76	التعميمات الرياضية
	<b>الفصل الخامس منهجية البحث</b>
81	تمهيد
82	الدراسة الاستطلاعية
82	المنهج المستخدم
82	عينة الدراسة
	<b>الفصل السادس عرض وتحليل النتائج</b>
84	تمهيد
85	تحليل النتائج
89	تحليل وتفسير النتائج
94	استنتاج العام
95	الاقتراحات
96	الملاحق
107	المراجع

## قائمة الجداول

---

### قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
96	شبكة الملاحظة	1
105	قراءة النتائج العامة في ملاحظة الشبكة	3
106	قراءة النتائج النهائية لشبكة الملاحظة	4

مقدمة

### مقدمة:

لقد تم الاهتمام في الوقت الحاضر بشكل كبير بتربية الطفل من طرف المنظومات التربوية للاعتبارات الكثيرة منها العلاقة الوثيقة بين التنمية و تربية الطفل وإيماننا منها بان مستقبل الامم يتوقف على بناء اجيال قادمة واعدادهم للحياة المعاصرة .

الاطفال عماد المستقبل ومنجم الفكر لهم عناية خاصة ولعقولهم اهتمام بالغ، فهذه المرحلة من العمر تعتبر من اهم مراحل البناء الفكري للطفل وأفضل المراحل العمرية سواء كان الطفل في المنزل، او الروضة التي تركز على مساعدة الطفل على اكتسابه مهارات من خلال الوسائط التعليمية، وتمثل هذا الاخير احدى الوسائط التي عن طريقها يتم تربية وتنشئة الطفل، فإذا اسسنا بناءه على اساس العلم و المعرفة فقد ضمنا مستقبلا مشرقا.

تلعب التنشئة ومحيط حدوثها وطريقتها دورا مهما في تحقيق النتائج المرجوة من بناء الفكر المعرفي للطفل، ومن بين هذه المحيطات نجد الاسرة والمدرسة والروضة التي تمثل الجو الثاني بعد الاسرة و تكون في الفترة العمرية التي تتراوح ما بين (3-5).

وهذا ما اكده جون بياجيه في كتابه (اللغة والفكر عند الطفل 1923) وكتابه (الحكم والاستدلال عن الطفل 1943) في كيفية تطوير تفكير الطفل في هذه المرحلة العمرية ولكي تتجح العملية وجب تخصيص محيط مناسب للتعليم السليم .

الروضة ليست فقط مكان للطف عند انشغال الأهل أو اللعب واللهو، أو التعرف على اطفال اخرين مختلفين الثقافات والانتماءات وإنما هي مؤسسة تربية ذات اهمية عالية لتكوين الاولي للطفل استعدادات لبداية المشوار المدرسي في المرحلة الابتدائية ففيها يكتسب نضج في بناء العلاقات الاجتماعية من المصادقية وتبادل الاراء والأشياء والاحتكاك بالآخرين وفيها يتم اكتساب مفاهيم معرفية كتطوير لغته اي اكثر من واحدة او تطوير

مفرداته في اللغة الأم أيضا اكتساب المفاهيم العامة مثل الألوان، الرياضيات والحساب الاشكال مثل المثلث والمربع

ولقد اشار الباحثين بالرغم من صعوبة تسمية مفاهيم رياضية معينة لكل مرحلة تعليمية، ولكن واقع التعليم وبناء المناهج يتطلب عزل بعضا من المفاهيم التي يجب ان تدرس في مرحلة التعليم الاساسي والإعداد لها في مرحلة الروضة، بوصفها مفاهيم اساسية لتعلم المفاهيم الرياضية الاعمق .

ولفهم العلاقة الطردية الموجودة بين النمو المعرفي للطفل في المرحلة العمرية (3-5) والانتماء الى الروضة خاصة بالنسبة لاكتساب المفاهيم الرياضية والقيام بالعمليات الحسابية.

ولذا قمنا بتقسيم المذكرة الى جانبين: الاول الجانب النظري تطرقنا فيه الى ثلاثة فصول وركزنا في الفصل الاول على الاطار العام للدراسة والذي يحتوي على: اشكالية البحث، الفرضيات، تحديد المفاهيم، اهمية وأهداف الدراسة والدراسات السابقة. والفصل الثاني ركزنا في المبحث الاول على نبذة تاريخية عن الروضة ويشمل فيه مفهوم الروضة وخصائصها وأهدافها ومميزاتها، وفي المبحث الثاني تطرقنا الى معلمة الروضة والتي تشمل فيه مفهوم المعلمة، خصائصها والمشكلات التي تواجهها وأساليب التعليم التي تعتمد عليها المربية للتعلم، اما في المبحث الاخير تطرقنا فيه الى اركان وشروط انشاء الروضة، ودراسة واقعها في الجزائر، خلاصة. وفي الفصل الثالث نتطرقنا إلى تعريف الطفولة المبكرة أهميتها الحاجات الأساسية للطفل وخصائص النمو في هذه المرحلة والنظريات حول التعليم للطفولة المبكرة، خلاصة. أما في الفصل الرابع قد شمل فيه تعريف المفاهيم الرياضية والمعرفة الرياضية وطرق تدريسها والتعميمات الرياضية، خلاصة. أما في الفصل الخامس نتطرقنا

## مقدمة

---

إلى الإجراءات المنهجية (منهج الدراسة، عينة، تقنيات الدراسة). و كذا عرض النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول

الجانب النظري

## 1- إشكالية

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة هامة في حياة الفرد، من حيث بناء شخصيته وإعداده للمستقبل وذلك لتمتعه بالاستقرار والاتزان النفسي والمعرفي، ولهذا فمن الضروري الاهتمام برعايته وتنشئته بأساليب سليمة تحقق له النمو المتكامل في جميع النواحي بشكل صحيح.

وانطلاقاً من هذا نجد كثير من العلماء والباحثين الناشطين في المجال التربوي والنفسي، قد اهتموا بمرحلة الطفولة فهذا الاهتمام لم يعد ضروري فرضتها التطورات الحاصلة في العام فقط، بل أصبح الاهتمام بها نتيجة اقتناع تربوي ونفسي وإدراك لأهمية العملية التعليمية في هذه المرحلة المبكرة من العمر، ومن بين الذين لهم رأي في هذا المجال نجد الفريد بنيه وارنلد جيزل الذين أولوا موضوع السيكولوجية الحديثة لخصائص نمو الاطفال، كما ذهب البعض الى اعتبارها مرحلة حاسمة في حياة الفرد، بل ومن اهم المراحل بالنسبة لنموه .

وهذا ما أدى إلى ظهور مؤسسات عديدة تهتم بالشؤون والقضايا الخاصة بالطفل ورعايته من جميع الجوانب، والمتمثلة في الروضات الخاصة، والتي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية منها والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة. (محمد عبد الرحيم عدس، 2001، ص 62)

والتعلم في هذه المرحلة حسب نظرية بياجى (1896.1980) الذي قدم لجهود جبارة في هذا المجال بحيث قدم تفسيراً متميزاً لارتقاء التفكير والذكاء من ناحية، و بناء المعرفة من ناحية ثانية بافتراض الذكاء ينمو و هذا النمو ينمو كأبنية أو تراكيب معرفية مع العمر نتيجة تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به (الوالدين والإخوة) أو البيئة التعليمية الروضة (الإقران والمربيات) وهنا يمكن ذكر أهميتها في تنشئة الطفل ما قبل المدرسة فيما تؤديه من ادوار اتجاه هذا الطفل، ونذكر منها بعض الدراسات في هذا المجال هذه الأهمية ومنها بداية تربية سليمة بحيث تتولى الروضة التنشئة والرعاية وهذه الأخيرة تكون وفق نظريات وأسس

التنشئة الحديثة ويؤكد (فروبل) في كتاباته على التنشئة الصحيحة، كما تعتبر بيئة تعويضه للبيئة الأسرية، بيئة تنمي للذات الانسانية فهي تنمي الطفل وتشعره بالثقة كما تساعده على اكتساب المفاهيم العلمية بصفة عامة والمفاهيم الرياضية بصفة خاصة .

لهذا انصب اهتمامنا على دراسة دور الروضة ومدى أهميتها في اكتساب الطفل لمفاهيم الرياضية.

وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

1- هل للروضة دور في اكتساب الطفل في هذه المرحلة للمفاهيم الرياضية وللإجابة على التساؤل السابق تم صياغة الفرضية التالية:

2- للروضة دور هام في اكتساب الطفل للمفاهيم الرياضية .

## 2-تحديد المفاهيم:

تتركز هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم نحددها في هذا الموضع كما يلي:

### 1.2الروضة:

مؤسسة للتعليم الأولى، يتلقى فيها ابتداء من سنتين حتى خمسة سنوات العناية التي يتطلبها النمو الجسمي العقلي والفكر تعطي ميرلا كياراندا مفهوم آخر للروضة تؤكد فيه على دورها في تنمية شتى الجوانب .

اما تركي رابح فيعرف الروضة كما يلي :هي مؤسسة من مؤسسات التعليم العام، التربية الأطفال بين السن الثالثة والسابعة وهدفها ضمان تربية وتنميتهم ( تركي رابح, 1990 أصول التربية والتعليم, المؤسسة الوطنية للكتاب, ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر, ص (89).

**التعريف الاجرائي :**

هي مؤسسة تربية تقبل الطفل من 3 سنوات إلى 6 سنوات، تهدف إلى تهيئته لدخوله للمدرسة الابتدائية، وتعمل على إكسابهم المفاهيم والمهارات اللغوية بالإضافة إلى أنها تنمي شخصية الطفل وتصفي معارفه.

**2-2-الطفل:**

**لغة:** من الفعل الثلاثي طفل، الطفل هو النبات الرخيص، الرخص الناعم والجمع، أطفال وطفولة والطفل والطفلة الصغير، والصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن امه إلى أن يلتحم .(تهاني حسين أبو دبسة ،2011 ص 12)

أيضا هو المولود، ويطلق على طفل على كل جزء من شيء أو معنى ، والطفولة هي المرحلة من ميلاد الى البلوغ .

اصطلاحا : رجل مصغي له عالمه وسلوكه وحياته الخاصة وهو لا يبلغ دور رجل إلا تدريجيا بعد أن يمر في نموه بعدة مراحل متداخلة .( محمد رفعت رمضان و آخرون 1994،ص34)

**التعريف الاجرائي :**

**الطفل:** هو ذلك الكائن الحي الذي اعطاه الله الكثير من الاختلاف عن الكبار و خاصة ما تعلق بالأسلوب أو هو الطفل الذي لازال لم يبلغ السن القانوني لدخول المدرسة وفي سن 5 يتميز بسيطرة دوافع جديدة على أفعاله كحب الاستطلاع والتعلم واثبات الذات واللعب والكفاءة والمبادرة.

**2.3 المفاهيم الرياضية:**

يعد مصطلح المفهوم من المصطلحات التربوية التي اختلف العلماء في تحديدها تماما في حين عرف بل (1989:72) المفهوم على انه "فكرة مجردة تمكن الناس من تصنيف الأشياء والأحداث وتحدد ما إذا كانت الاشياء او الاحداث تعتبر امثلة او ليست أمثلة لفكرة مجردة.

و عرفه أبو ذينة (2003:201) على انه الصور الذهنية التي تتكون لدى الفرد نتيجة تعميم صفات وخصائص استنتجت من أشياء متشابهة هي ذلك المفهوم .

هي الصورة العقلية التي تتكون لدى الفرد نتيجة خصائص مشتركة في وحدة المجموعات والعمليات، وتتألف من الاسم والدلالة اللفظية، ويتم قياسها بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في اختبار المفاهيم المعد لذلك .

**التعريف الاجرائي:**

**المفاهيم الرياضية:** عبارة عن رموز واعداد مادية وكم و مقدار منفصلة أو متصلة ودراستها تكون أما في الروضة او في المدرسة بحيث تساعد الطفل على الفهم.

**3/اهمية البحث**

- بناء أدوات مناسبة تعمل عليه المربيات لمساعدة الطفل على اكتساب أكثر من المعارف .
- سلط الضوء على مدى اهمية إجراء الدورات التدريبية والخبرة في الاختصاص للمربيات وذلك لحساسية هذه المرحلة العمرية للطفل .

**3-أهداف البحث:**

- تزويد طفل الروضة بالمعرفة الرياضية اللازمة لإعداده للمرحلة الابتدائية .
- مساعدة الطفل على اساليب سليمة .

-توعية الوالدين على مدى اهمية ادخال اطفالهم الى الروضة.

-كسب ثقة الوالدين وهذا من خلال النتائج الايجابية التي توصل اليها الطفل من خلال المعرفة(العد، الحروف، الألوان).

-التعرف على الأدوات والوسائل التي تستعين بها الروضات لمساعدة الأطفال.

#### 4-حدود الدراسة:

أ-الحدود البشرية:تمثلت في مربيات الروضة .

ب-الحدود المكانية:تمثلت في بعض الروضات الموجودة على مستوى ولاية البويرة (روضة خردين بربروس في بلدية اث منصور ،روضة الأستاذة تودرت في وسط المدينة ،روضة في قرية تقربوست).

ج-الحدود الزمنية:2019/2018.

#### 5- الدراسات السابقة.

دراسة أمين وروفاتيل، 2000 :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية المفاهيم الرياضية والموسيقية لطفل ما قبل المدرسة، وشملت الدراسة عينة من أطفال ما قبل المدرسة، تتراوح اعمارهم من (5-6) سنوات، والملتحقين بالصف الثاني من الروضة، وذلك في مدرسة "نومية منشية البكرى" بمحافظة القاهرة، وطبق الباحثان اختبار جودانف هاريس للذكاء واختبارا في المفاهيم الرياضية والموسيقية، واستمارة تحليل محتوى كتاب المهارات الرياضية" ودلت نتائج الدراسة إلى تفوق العينة التجريبية التي تعلمت المفاهيم باستخدام الانشطة المتكاملة بين الرياضيات والموسيقية، على العينة الضبطة التي لم تتلق تعليم المفاهيم بهذه الطريقة.

## دراسة سليمان 2007:

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج اللعب والأنشطة في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة العاديين والمعانين سمعياً، وتكونت عينة الدراسة من ( 24 ) طفل من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم ما بين ( 5-6 ) سنوات من روضة " أم المؤمنين " ومدرسة الأمل " الزقازيق"، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين. واستخدمت الباحثة استمارة بيانات خاصة بالطفل من إعداد الباحثة واختبار الذكاء المصور إعداد جود ناف هاريس، ومقياس مستوى الاجتماعي الاقتصادي إعداد عبد العزيز الشخص، ومقياس اكتساب بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال العاديين والمعانين سمعياً إعداد الباحثة.

# الفصل الثاني

## الروضة

## تمهيد

لاشك أن البذرة الأولى في حياة الإنسان تبدأ من روضة الأطفال وهذه المرحلة تعتبر من أهم فترات الحياة الإنسانية وأخطرها لذا كان الاهتمام بإنشاء مدارس للأطفال قبل سن المدرسة وقد سميت بروضة الأطفال هي مؤسسات تربية تنموية لها دور هام في تنشئة الطفل وإكسابها فن الحياة باعتبار دورها هو امتداد لدور الأسرة فالروضة توفر للطفل الرعاية لكل صورها وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاتها وتتيح له فرص اللعب المتنوعة ليكتشف ذاتها ويعرف قدراتها ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة ومجتمعها فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومجمعه.

## 1- ماهية الروضة

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية في حياة الإنسان ولما لها من أهمية كبيرة حيث تعرف روضة الأطفال على أنها مؤسسة تربية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة.

## نبذة تاريخية عن روضة الأطفال

يرجع انتشار روضة الأطفال إلى أواسط القرن الثامن عشر تحديدا سنة 1896 عندما انشأ جون فردريك أو برلين ( روبرت أو برلين: تربوي فرنسي أنشأ أول روضة في فرنسا عام 1896) أول روضة أطفال في منطقة الالزاس واللورين وهي منطقة شبه جرداء في الشمال الشرقي من فرنسا وكان يهدف من وراء ذلك مساعدة سكان هذه المنطقة التي كانت تعاني من الفقر وسوء الأحوال الصحية والاقتصادية.

عمل روبرت اويين في إنجلترا(أمل خلف، 2005، ص7) على إنشاء مدرسة للأطفال الصغار عام 1816 وكانت أساليب التعلم المتبعة في تلك المدرسة ممتعة ومسلية إذ يقوم التعليم على استخدام المجسمات و النماذج والرسوم في تعلم مبادئ القراءة والكتابة والتعرف على البيئة المحيط(أمل خلف، ص 08).

## مفهوم الروضات

أ. اصطلاحا:عرفها مردان:هي مدارس للأطفال الصغار الذين أكملوا الرابعة من عمرهم والتي تسبق المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها سنتان  
- السنة الأولى:تعرف بصف الروضة وتخصص للأطفال الذين أكملوا الرابعة عمرهم.

- السنة الثانية تعرف بالتمهيدي وتخصص للأطفال الذين ملوا الخامسة من عمرهم ومفهوم الروضة لدى عامة الناس بشكل وجهات نظر مختلفة أيضا فمنهم من يعتبرها دار لحضانة الأطفال الرضع أثناء فترة غياب الأم، وأهم من يعتبرها البيئة الملائمة للطفل للاستمتاع بطفولته من خلال اللعب والمرح، ومنهم من يعتبرها مدرسة تحضيرية للأطفال...

ومن المفيد هنا أن أذكر مجموعة من التعارف الخاصة بالروضة حتى يتضح المعنى أكثر والتي هي كما يلي:

فقد عرفها "السيد عبد القادر الشريف" بأنها المؤسسة الاجتماعية الأساسية السائدة للأسرة والتي تستطيع أن توفر المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لنجاح التفاعل الاجتماعي للطفل وكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات، وتعلم أساليب العمل الفردي والجماعي. (مردان، نجم الدين علي، 1970، ص12)

وعرفها عبد الحميد عطية وحافظ بدري الروضة مؤسسة اجتماعية لرعاية فئة من الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة انشغالهن بأعمالهن الخارجية، وهذه الرعاية لبعض الوقت خلال ساعات النهار ولمرحلة محدودة من العمر غالبا ما تكون من سن ثلاث إلى ست سنوات. (عبد الحميد عطية وحافظ بدري، 1998، ص2073)

وتحدد المصادر التربوية الروسية مفهوم "روضة الأطفال بأنها « مؤسسة حكومية من مؤسسات التعليم العام لتربية الأطفال ما بين السن (3-5) سنوات هدفها تربية الأطفال في هذه المرحلة وتنميتهم نموا متكامل»

هنا وقد حدد القانون الجزائري مفهوم (روضة الأطفال) في المرسوم التنفيذي رقم 382/92 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1413 هـ الموافق ل 13 أكتوبر سنة 1992 يتضمن تنظيم استقبال الأطفال وراعتهم ولاسيما المواد (1-2-3-4-5) لاستقبال الأطفال

ورعايتهم والذين لم يبلغوا سن التمدرس الإجباري أي الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ست سنوات وتتم الرعاية حسب شكلين اثنين هما:

- الرعاية الموسعة المنظمة بصورة دائمة في مراكز الاستقبال والرعاية.
- الرعاية المقيدة أو الرعاية في المنزل التي تتضمن قيام شخص مؤهل تعتمد مصالحي الحماية الاجتماعية في الولاية باستقبال طفل أو عدة أطفال تقل أعمارهم عن (6) ستة ورعايتهم في منزله وتسمى " التربية في المنزل (رابح تركي، 1990، ص 89)
- وتهدف هذه العملية حسب القانون دائما إلى استقبال الأطفال ورعايتهم حسب شروط الأمن النظافة وتنظيم أنشطة ألعاب تربية لمواهبهم بكيفية تساعد على نموهم وتفتحهم.
- الرعاية المقيدة أو الرعاية في المنزل التي تتضمن قيام شخص مؤهل تعتمد مصالحي الحماية الاجتماعية في الولاية باستقبال طفل أو عدة أطفال تقل أعمارهم عن (6) ستة ورعايتهم في منزله وتسمى " التربية في المنزل. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1413هـ، ص 1931).

وتهدف هذه العملية حسب القانون دائما إلى استقبال الأطفال ورعايتهم حسب شروط الأمن والنظافة وتنظيم أنشطة ألعاب تربية لمواهبهم بكيفية تساعد على نموهم وتفتحهم في الحقيقة المفاهيم التي يذكرها المختصون أو الواردة في القوانين والمراسيم متعددة، ولا تكاد تتفق على دلالات معينة بصورة كاملة، وأكثر ما تفعله هو تحديد جزء أو أجزاء من المفهوم المعتمد حسب زاوية النظر التي يطل بها على الموضوع المنظور ولذلك فإن ما هو حادث فعلا في الواقع الميداني يختلف عن الصياغات السابقة وخاصة الواقع الجزائري.

يشهد الواقع الجزائري وجود مؤسسات متعددة تهتم بالطفل ما قبل سن التمدرس كالمراكز المختصة بالطفل وبأنواعها المساجد الجمعيات المؤسسات الصناعية والخدماتية

المؤسسات التربوية النوادي المؤسسات الثقافية، استقبال الأطفال في السكنات الخاصة... إلخ.

وهذه المؤسسات منها ما يكون نشاطها الاهتمام بالطفل كمحور أساسي أي نشاط آخر خارج مجال الطفل ومنها ما يكون نشاطها الاهتمام بالطفل كمحور ثانوي إلى جانب نشاطها الأساسي.

ولذلك فإن مفهوم " روضة الأطفال " ، في الواقع الميداني، ينظر إليه من عدة جوانب تحدد على أساسها الوظائف المختلفة لرياض الأطفال، فهي مدرسة، ودار للحضانة، ومركز لاستقبال صغار الأطفال، ومؤسسة اجتماعية، وأسسة مساعدة أو مكملة لوظيفة الأسرة... إلخ

#### ب - لغة:

ورد في لسان العرب معنى فعل "راض" فيقال: راض الدابة يروضها روضاً ورياضة وطأها وذلها أو علمها السير (إبراهيم مصطفى وآخرون، 1989، ص382) وجعلها مسخرة مطيعة . و"راض" نفسها بالتقوى أي مرناها عليها.(جلنار رود عوني، ثمار محسن لامي 2004، ص374-396)

وورد في "المعجم الوسيط" المعاني التالية: الروضة هي الأرض ذات الخضرة والبستان الحسن ويقال: مجلسه روضة: بمعنى جميل ممتع (ج) روض و رياض.

وروضة الحوض: قدر ما يغطي أرضها من الماء. والروضة مشتقة من الفعل "راض" ويقال (راضها). روضاً ورياضة، ذال الله ويقال راض المهر وراض نفسه بالتقوى، وراض القوافي الصعبة فهو راض والمفعول مروض.(قاموس أطلس (إنجليزي-عربي، 2003 ص760)

لروضة هي gardenmedow ويعني بستان اخضر أو مرج اخضر.

ويعتمد اسم kindergarten للدلالة على روضة الأطفال، ويقصد بها برنامج يسجل فيها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (3-5) سنوات لتهيئهم لدخول المدرسة .

والترجمة الحرفية kindergarten إلى الفرنسية نجد أنها تعني jardin d'enfants

(حديقة أطفال). (مروان السابق، ص528)

من خلال المعاني السابقة الذكر تحمل كلمة الروضة مدلولات مختلفة فتدل على معاني مادية كالأرض الخضراء والبستان الحسن والحديقة ذات الأزهار الجميلة، والمكان الذي يجتمع فيه الماء ويكثر فيه النبات.

كما تدل على معاني مجردة كالتذليل، التهذيب، التدريب والتنشئة، التعليم، التهيئة المتعة، الطاعة، الاستقامة... وهذه المعاني الأخيرة تكسب كلمة الروضة مدلولات اجتماعية خاصة، اصطلح المجتمع على تسمية "روضة الأطفال" لتشير إلى تلك المؤسسات التي تهتم بالطفل ما قبل المدرسة بشكل عام.

### الخصائص التي تتصف بها الروضة :

- أنها هيئة مستقلة من حيث الإدارة والتسيير، وتستقبل الأطفال الأقل من خمس 5 سنوات وتحمل اسم روضة الأطفال.
- أن تكون معتمدة من طرف الهيئات الرسمية (الولاية) وتحت وصاية مديرية النشاط الاجتماعي.
- أن يكون لها مبنى خاص، وتحتوي على تجهيزات ووسائل خاصة باستقبال ورعاية الأطفال.
- تستقبل الأطفال الطبيعيين (غير المعوقين)، والشرعيين الذين يعيشون مع الآباء والأمهات في منزل واحد.
- لا يشترط وجود أو عدم وجود أحد الأقرباء في البناء الأسري.

- وجود مربيات يشرفن على رعاية الأطفال.
- أن تكون مدة ممارسة نشاط الروضة المستهدفة بالبحث لا تقل عن خمس سنوات منذ انتشائها، وأن يكون الطفل الموجود بالروضة قد سبق له أن التحق بها بموسم واحد على الأقل، بحيث تسمح هذه التجربة بتراكم الخبرة الممكنة وحدوث التغيرات المحتملة والتي على أساسها معرفة بناء العلاقات الوظيفية بشكل منطقي.
- أن تكون الرعاية التي تقدمها الروضة خلال فترات زمنية محدودة من اليوم رعاية نهائية فقط.

### أهداف الروضة

يلتحق الأطفال بالروضة ليتعلموا التواصل واللعب والتفاعل المناسب مع الآخرين. وتوفر المعلمة الأدوات والنشاطات العديدة التي تحفز الأطفال على تعلم لغة القراءة ومفرداتها والرياضيات والعلوم بالإضافة للموسيقى والفنون والسلوكيات الاجتماعية.

كما تساهم رياض الأطفال في مساعدة الأطفال الذين اعتادوا قضاء معظم أوقاتهم في المنزل على التكيف مع ابتعادهم عن والديهم دون شعور بالخوف والقلق، وقد تتيح لهم الفرصة الأولى للعب والتفاعل مع مجموعة متناسقة من الأطفال على نحو منظم. وتسمح رياض الأطفال للآباء والأمهات وغيرهم من المربين بالعودة للعمل بدوام جزئي أو

كامل. (<http://ar.wikipedia.org/wiki>)

### مميزات الروضة

1. من المهم جدا الانتباه إلى النظافة والصحة والأمان في الروضة فهذه الأمور من الأشياء الهامة، العاملين فيها يجب أن يكونوا على مستوى جيد من الخبرة في التعامل مع الأطفال بالإضافة إلى أن عدد العاملين يجب أن يكون مناسب لعدد الأطفال الموجودين فيها.

2. الألعاب الموجودة في الروضة يجب أن تكون مناسبة للطفل ومنتوعة بحيث لا يشعر الطفل بالملل وتساهم في تطويره وتقدمه في هذه المرحلة من العمر.
3. شكل الروضة العام من ناحية الألوان والصور وعبارات الترحيب التي يجب أن تكون في مكان واضح بحيث يشعر الأهل والطفل بأنهم مرحب بهم. إذ يجب أن تكون الروضة مليئة بالألوان البراقة الجميلة حتى تجذب الأطفال.
4. وجود برنامج يومي يوضح فيه كل ما سيفعله الطفل من لحظة دخوله إلى الروضة إلى الوقت الذي يغادر فيه.
5. أن يكون هناك ملف خاص لكل طفل يوضح فيه كل ما يتعلق بالطفل أثناء وجوده في الروضة تطوره، الأشياء التي تعلمها، الأمور التي يجب أن يتعلمها ويحتاج إلى مساعدة فيها.
6. المعاملة مع الأطفال يجب أن تكون متساوية ومنح الفرص لكل طفل في اللعب والمرح.

### معلمة الروضة

يعتبر دور المربية دورا هاما في الروضة حيث تأخذ دور الأم , وتقوم بتربية الطفل وتوجيه سلوكه لذا يجب أن يتوفر في الأخيرة مهارات خاصة وفي هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم المعلم وخصائصها والمشاكل التي تواجهها.

### أولا - مفهوم معلمة الروضة

يجب العناية الشديدة عند اختيار المعلمة المناسبة لرياض الأطفال؛ لأن دورها في غاية الأهمية بالنسبة للأجيال القادمة، فعلى المعلمة عددٌ من الواجبات الأساسية وما يجب البدء به هو وضع مجموعة من الأهداف العامة لتخطيط البرنامج المطلوب وتحليل وتنظيم

الأهداف وحاجات الأطفال، ولا بد من مراعاة الفروق الجسمية والاجتماعية والانفعالية بين الأطفال.

ولا بد أن تكون المعلمة قدوة، حيث أن الأطفال يقلدون دون الاعتماد على التعليمات المستمرة، وأهم ما يميز أسلوب المعلمة هو حب الأطفال الذي يعد أهم شرط للتعامل مع طفل مرحلة الروضة. (شبل، بدران، 2006، ص 65)

### ثانيا - خصائص المعلمة

- الرأفة والحنان والمرونة والثقة بالنفس.
- الاهتمام بالطفل والتصرف معه بشكل هادف.
- القدرة على الاستدلال لما يقوم به الطفل من أصوات وحركات.
- تحب الصغار وتعطي الأولوية لتلبية احتياجاتهم.
- لديها الصبر على تحملهم والقيام بأعبائهم، وتستمتع بصحبتهم.
- تنظر إليهم وتبتسم لهم، وتأخذهم بين ذراعيها، وتبدي لهم محبتها وتشاركهم أنشطتهم
- القدرة على تزويد الأطفال بالقيم الوجدانية، والعمل على تنميتها باستمرار.
- لنشاط والقدرة على الحركة بخفة ؛ لكي تتمكن من ملاعبة الأطفال والجري معهم ومتابعتهم.
- الاعتناء بمظهرها بحيث ترتدي الملابس ذات الألوان الزاهية التي تستهوي الأطفال.
- وضوح الصوت وهدوءه يضفي على غرفة الصف جواً ملائماً لشخصيات الأطفال
- التواصل مع أولياء الأمور؛ لأن التعرف على الطفل أمر في غاية الأهمية.
- تقبل شخصيات الأطفال وممارساتهم وآرائهم ، وعدم فرض آرائها عليهم دون إقناع.
- ملاحظة الأعمال التي يقوم بها الأطفال والألعاب التي يميلون إليها، وتعزيز توجهاتهم بتشجيعهم وتقديم العون لهم.

- تخصيص دفتر متابعة تجمع فيه ملاحظاتها حول أطفالها، فتتعرف من خلاله على ميولهم واحتياجاتهم. ( <http://ar.wikipedia.org/wiki> )

### ثالثاً: مشكلات التي تواجهها المعلمة وأساليب تعليم في الروضة

سنتناول في هذا المطلب مشاكل أولاً وأساليب ثانياً

#### 1- المشكلات التي تواجهها معلمة الروضة

##### أ. مشكلات تتعلق بها شخصياً:

- شعورها بتدني مكانتها الاجتماعية ونظرتها بذلك متأثرة بنظرة المجتمع لمهنة التعليم التي باتت تحتل موقعاً متدنياً في السلم المهني.
- عدم تناسب ما تتقاضاه من راتب مع ما تبذله من مجهود وضعف الحوافز والمكافآت.

##### ب. مشكلات تعيق أدائها المهني:

- كثرة عدد الأطفال بالصفوف.
- عدم القدرة على السيطرة على هم بسبب عدم تأهيلها بشكل ملائم .
- المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها.

#### 2- أساليب التعليم في الروضة

من أبرز الأساليب التي توظفها المعلمة لتعليم أطفال الروضة ما يأتي:

1. اللعب: حيث تمكن الطفل من ممارسة الألعاب التي من شأنها تحقيق الأهداف التي تسعى لتحقيقها، ولتصريف الطاقة التي تتكون لدىه أثناء عملية النمو. (منى فياض الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي، مرجع سابق ص170).

2. **الرحلات:** وهذا النشاط من شأنها تزويد الأطفال بالخبرات، وتعزيز قدرتها على الملاحظة والمقارنة.

3. **المحاكاة:** حيث يقوم الطفل بتقليد المعلمة وزملائهم فيما يقومون بها من أعمال فتتمو مهاراته ويزداد قاموسه اللغوي. فيصبح أكثر قدرة على التعلم، وتزداد رغبته به ويألف الآخرين فتزداد ثقته بنفسه.

4. **الأسئلة:** وهذه تثير انتباه الطفل للتعلم، وتحفز قدرته على التفكير، فتزداد ثقته بنفسه وتنفيد أسئلة المعلمة فهم الطفل، ومعرفة مدى التقدم الذي أحرزه فتعززه وتكشف عن مواضع الضعف لديه، وتعمل على تخليصه منها.

5. **حل المشكلات:** حيث يطلب من الطفل التعامل مع مشكلة تناسب عمره العقلي، تحت إشراف المعلم أو من خلال العمل في مجموعة.

**أركان وشروط إنشاء الروضة، ودراسة واقعها في الجزائر**

**أولاً: أركان الروضة**

هناك أركان مهمة لا غنى عنها ومن هذه الأركان:

1. **ركن المكتبة:** إذ من الضروري وجود ركن أو مركز يستطيع فيه الأطفال النظر في

الكتب وقتما يرغبون بحيث توضع في متناول أيديهم، وهذا الركن يكون دائماً، وإن كان ممكن تغيير وضعه داخل قاعة النشاط، وهو يحتوي إلى جانب كتب الأطفال كتباً أخرى للمعلمة، هذا إلى جانب مكتبات الحائط، وتلعب خبرة المعلمة دوراً مهماً في اختيار الكتب والقصص لهذا الركن.

2. **ركن الأجهزة الإلكترونية:** ويجب أن يضم هذا الركن جهاز كمبيوتر على الأقل

وتلغاف لعرض القصص عليه وأفلام مناسبة وأسطوانات وشرائط تسجيل وشرائط فيديو، وأيضاً سبورة وبرية وتسجيل.

**3. ركن النُمى:** مسرح العرائس: تعتبر النُمى من الوسائل الهامة في هذا الركن، فهي مرحلة وتعليمية في نفس الوقت وفيها تنفيس عن الانفعالات المكبوتة وخاصةً اتجاه الوالدين وباقي أفراد الأسرة، كما يعتبر اللعب بالدمى نشاط هادئ وهادف وعادةً ما يستخدم مع أطفال الروضة نُمى الأصابع أو الأيدي أو دُمى العصا.

**4. ركن الرياضيات:** وهذا الركن يستخدم لتنمية المفاهيم الرياضية ويلعب دوراً هاماً في إكساب الطفل هذه المفاهيم واكتشافه لها، ومن ثم فهو يستخدمها إضافةً إلى كتاب الرياضيات، ويحتوي هذا الركن على نقود حقيقة ونقود من اللعب وموائد يثبت عليها الأدوات المستخدمة في إكساب العد والقياس وغيرها من الأدوات المختلفة، ويثبت على الحائط حامل توضع به البطاقات المستخدمة في الأنشطة التعليمية.

**5. ركن الفن والأشغال:** ويوضع في سلة كبيرة من الأشغال الفنية المتنوعة من قطع القماش والبكر والأوراق وغيرها ويثبت على الحائط أشياء لتعليق مرايل الأطفال المصنوعة من البلاستيك للبسها عند العمل وهناك أيضاً حامل التلوين الذي لها أماكن لوضع الألوان الجاهزة للخلط.

**6. ركن خاص للألعاب المختلف:** وهو ركن تتنوع فيه الأهداف فقد تكون ترفيهية أو تعليمية أو اكتساب خبرات وغيرها، ويتضمن هذا الركن وجود العربات والقطارات والأرجحات المختلفة، كما يتضمن القص واللصق وغيرها من الألعاب المتنوعة للأطفال، ومن الممكن إضافة أركان أخرى مثل ركن العلوم والمكعبات والنجارة وغير ذلك مما تراه المعلمة مناسباً مع السن واحتياجات الأطفال أيضاً مع سعة المكان.

**7. حديقة الروضة:** ومن الأفضل وجود حديقة ملحقة بروضة الأطفال أو حتى زرع متعدد الأشكال وهي تستخدم للنشاط الخارجي حيث يقوم الأطفال بزرع بعض النباتات، كما يوضع في ركن من ها بعض أنواع الطيور والحيوانات.

## ثانيا: شروط إنشاء وتصميم روضة أطفال

حسب المرسوم التنفيذي رقم 08-286 مؤرخ في 17 رمضان عام 1429 الموافق ل 17 سبتمبر سنة 2008 يحدد شروط إنشاء مؤسسات ومراكز استقبال الطفولة الصغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها.

### 1: شروط الإنشاء

لا يمكن لأي شخص أن ينشئ أو يدير مؤسسة أو مركز استقبال الطفولة الصغيرة إذا:

- لم يكن جزائري الجنسية.
- لا يحوز الشهادات والمؤهلات المطلوبة.
- لا يتمتع بحقوقه الوطنية والمدنية.
- لا يكون محل عقوبة مشينة . ( <http://ar.wikipedia.org/wiki> )

يخضع إنشاء مؤسسة أو مركز استقبال الطفولة الصغيرة إلى ترخيص مسبق من الوالي وبعد رأي اللجنة الخاصة المنصوص عليها في المادة 28 وعلى أساس ملف إداري وتقني واكتتاب دفتر الشروط النموذجي المرفق بهذا المرسوم وعلى هذا الأساس يمكن إنشاء الروضة.

### 2: شروط التصميم

1. يجب أن تستجيب مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة للمتطلبات الآتية: (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ص 18-19)

- أن تكون بعيدة عن مختلف الأضرار التي تلحق أذى بأمن الأطفال وصحتهم البدنية والذهنية.

- أن تكون مكيفة مع النشاطات الاجتماعية التربوية.
  - أن تكون موجهة حصرا لنشاطات تنمية الأطفال وتربيتهم ومشاركتهم واندماجهم الاجتماعي.
  - أن تتوفر على المحلات والتجهيزات الملائمة.
- يجب أن تستجيب مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة للمقاييس الآتية:
- أن تحدد العلاقة بين مساحة المحل وعدد الأطفال المستقبلين ب1.4 م لكل طفل.
  - أن يكون حجم الهواء الضروري للأطفال 4 م<sup>3</sup> من الهواء لكل طفل.
  - أن تكون مساحة الواجهة المفتوحة من 10 إلى 15% من مساحة أرضية المحل بحيث تضمن الإضاءة والتهوية.
  - أن يكون فتح أبواب الدخول نحو الخارج.
  - أن تخصص دورة مياه لكل مجموعة من خمسة عشر (15) طفلا تكون أبعادها وتهيئتها مناسبة.
  - أن يوضع جهاز تدفئة و/ أو تكييف الهواء على مستوى كل محل.
  - أن تزود بإمكانيات مكافحة الحريق.
  - أن تتوفر على خزان ماء مناسب.
  - أن تخصص قاعة للعلاج مجهزة معدات الإسعافات الأولية. (أنظر الملحق)

### 3: الملف الإداري

✓ يمسك بالنسبة لكل طفل ملف إداري يشمل:

- شهادة الميلاد .
- نسخة من دفتر التطعيم الإجباري.
- صورتين شمسييتين.

- شهادة طبية.
  - ترخيصا من الأب أو الولي مصادقا عليها قانونا
  - ✓ يجب على مسئول المؤسسة إعداد نظام داخلي والصاقه يحدد:
  - كيفية قبول الأطفال.
  - أوقات وصول وخروج الأطفال.
  - الأسعار المطبقة.
  - كيفية التكفل والتدخل الطبي في الحالة الاستعجال .
  - كيفية إعلام الأولياء ومساهماتهم في حياة المؤسسة.
- عند قيامنا بإنشاء المبنى لابد أن نأخذ بعين الاعتبار عدة أمور أهمها:

1. أن يكون المبنى في منطقة صحية تصلها أشعة الشمس والهواء الطلق. وتكون بعيدة عن المناطق الصناعية. يفضل إنشاء المبنى بالأماكن ذات التجمعات السكنية حتى يتمكن الأطفال من الوصول إليها مشيا على الأقدام سواء بمفردهم أو بصحبة أولياء أمورهم.

إحاطة الروضة بالمساحات الخضراء لإضافة البهجة وأيضا المساعدة في تنقية الجو.

2. مساحة الروضة لابد أن تفي بالحاجات الأساسية للأطفال بغض النظر عن الأثاث للحجرة الدراسية.

3. أن يتكون المبنى من طابق واحد ملحق به حديقة مناسبة للإشراف عليها تخصيص المرافق الصحية بان تكون ملحقة لمجموعة من الفصول.

4. أن تكون أحجام الأدوات الصحية مناسبة لطول الأطفال وحجمهم.

5. لابد من وجود صالة استقبال كبيرة عند حضور الأطفال, فصول واسعة للنشاط الداخلي وتقسيم من خلال الأثاث ولعب الأنشطة في الأركان صالة العاب رياضية

- واسعة، حديقة كبيرة للعب الخارجي وأخرى داخلية تحسبا لظروف الطقس عند نزول المطر وارتفاع بدرجات الحرارة.
6. أن تكون مقابض الأبواب لحجر الدراسة بمستوى الطفل ليسا لها عملية دخول الأطفال وخروجهم.
7. أن تكون النوافذ للفصول منخفضة تسمح برؤية الأطفال للحديقة.
8. أعطى جدران الروضة بألوان هادئة غير براق، من المهم أن تكون غرف النشاط لها مرآة ذات وجه واحد يستطيع الآباء أو الزوار أو الأخصائية مراقبة الأطفال.
9. من المهم أن تحتوي الحديقة على ألعاب التسلق والقفز والكرات المختلفة الألوان والحجم أن تشتمل ملاعب الأطفال مساحة مغطاة بالحشيش والأخرى بالرمل للتقليل من وقوع الأضرار. توفير مياه الشرب في أنحاء متعددة.
10. وجود مكان مخصص لهيئة الإدارة وحجرة للمشرفات والمطبخ

### ثالثا: دراسة واقع روضة الأطفال في الجزائر

ترجع البوادر الأولى لظهور فكره رياض الأطفال في الجزائر بشكل رسمي إلى أواخر السبعينات من القرن العشرين بمقتضى أمر رقم 35/76 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1376هـ الموافق ل 16 افريل سنة 1976 المتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر والذي اعتبر التعليم التحضيري في رياض الأطفال قاعدة الهرم التعليمي.

من خلال هذا القانون بدأ الاهتمام ب الأطفال ما قبل التمدرس بتخصيص أقسام في المدارس الابتدائية والذي كان مقتصرا في البداية على بعض المدن الكبيرة ثم توسعت لتشمل كل المدارس الابتدائية تقريبا.

وبذلك ارتبطت الروضة في البداية بوزارة التربية والتعليم التي كانت تشرف مباشرة على العملية التحضيرية للأطفال لدخول المدرسة.

ونظرا للتطورات والتغيرات التي حدثت في المجتمع الجزائري مع نهاية الثمانيات والبداية التسعينيات من القرن الماضي ( القرن العشرون) تجسدت فكرة الروضة بشكل فعلي وأصبح لها وجود مستقل ومعنى واضح لدى عامة الناس وخاصتهم من خلال المرسوم التنفيذي رقم 382/92 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1413 الموافق ل 13 أكتوبر سنة 1992 يتضمن تنظيم استقبال صغار الأطفال ورعايتهم(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1413، ص1931) والذين تقل أعمارهم عن ستة سنوات إن الوضع القائم حاليا وبموجب المرسوم التنفيذي السابق، يضم إلى جانب مؤسسات رياض الأطفال التابعة للقطاع العام، التي تتولى الإشراف عليها المؤسسات التابعة للدولة، أصبح يضم أيضا مؤسسات رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص مهمتها القيام باستثمارات في مجال الطفولة المبكرة مقابل الخدمات التي تقدمها للأسرة والطفل.( الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1413 ص19).

وتشرف على مؤسسات رياض الأطفال سواء التابعة للقطاع الخاص أو القطاع العام مديريات النشاط الاجتماعي الموجودة في كل ولاية من القطر الجزائري، وهذه الأخيرة تابعة لوزارة التشغيل والتضامن الوطني، إن الإشراف الذي تقوم به مديريات النشاط الاجتماعي يتعلق أساسا بالجانب الإداري الذي يحدد شروط فتح وسير مؤسسات رياض الأطفال الذي تشرف عليه " مصلحة المؤسسات المتخصصة" بالمديرية ومهمتها متابعة الملف التقني لإنشاء الروضة، ويتولى متابعته من طرف مكتب الاستثمار وتجهيز المؤسسات، أما الجانب البيداغوجي يتولى متابعته مكتب المتابعة البيداغوجية عن طريق تشكيل لجنة على مستوى المديرية، تتكون هذه اللجنة من ممثل الإدارة، أخصائي نفسي، مساعدة اجتماعية، طبيب ومفتش التربية، تهتم الدولة الجزائرية برياض الأطفال من خلال تشجيع انتشارها وبناء المراكز المختصة لاستقبال الأطفال، حيث بدأ منذ عام 2006 مشروع انجاز روضة أطفال في كل بلدية على المستوى الوطني، وتشرف على تكوين " المربيات المتخصصات في تربية

الأطفال، حيث أدرج مؤخرا هذا التخصص في مراكز التكوين المهني والتمهين على المستوى الوطني بعدما كان مقتصرًا فقط على تربية تجريبيًا مؤسسات الدولة عند الحاجة.

## خلاصة الفصل

لقد اتضح أن الأسرة الحالية تعتبر روضة الأطفال مهمة وضرورية في حياة الطفل، ويلجأ إليها باعتبارها أفضل مكان لها في الحياة بالنسبة للمرأة العاملة.

وتعتمد في اختيارها الروضة المناسبة لأطفالها بالدرجة الأولى على كفاءة المربيات ثم قربها من المنزل في الدرجة الثانية.

ويتمثل اهتمام الأسرة بروضة الأطفال بأنها أصبحت مقتتعة بضرورة إدخال جميع أطفالها إلى " الروضة"، إلا أن بعض الأسر تتحفظ في إدخال أطفالها إلى الروضة بسبب صغر سن الطفل وتري أن دخولهم إلى الروضة حينما يبلغ سن مناسبة، ذلك أن الطفل يمكن التكفل به أحسن في المنزل قبل دخوله روضة الأطفال، وأن التكلفة تكون مرتفعة عندما يكون أكثر من طفل في الروضة.

و نظرا لهذه الأهمية قمنا في هذا الفصل بدراسة كل الجوانب المتعلقة بالروضة.

# الفصل الثالث

## الطفل

## تمهيد

تعد مرحلة الطفولة المتوسطة من بين المراحل التي يمر بها الانسان فهي مرحلة تتميز بالنمو المتسارع الذي يشمل النواحي العقلية، والانفعالية والجسمية وغيرها، فهي مرحلة جد حساسة كونها البنية الاساسية في تكوين شخصية الطفل والتي تتشكل فيها العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات, وذلك طبقا لما توفر البنية المحيطة بالفرد من عناصر تربوية، اجتماعية اسرية وصحية فهذه العناصر وغيرها تؤثر على سلوكه فيمكن ان يكون ايجابي .

## مرحلة الطفولة المبكرة

أولاً: تعريف مرحلة الطفولة المبكرة:

إن الفترة التي يقضيها الطفل في الروضة تمتد من 2 سنوات وحتى بداية السادسة، وقد أخذت عدة مسميات وفقاً لتعدد الأسس المعتمدة في تقسيم دورة الحياة عند الإنسان، فعرفت باسم الطفولة المبكرة وفقاً للأساس البيولوجي وهو الأشهر، كما عرفت بمرحلة ما قبل المدرسة وفقاً للأساس التربوي، وما قبل التمييز وفقاً للأساس الشرعي ومرحلة ما قبل العمليات وفقاً للأساس المعرفي (بياجي) والمرحلة القضيبية وفقاً للأساس الجنسي (فرويد) ومرحلة المبادأة في قبول الذنب حسب الأسباب النفسية الاجتماعي (أريكسون). (زيدان ومفيد حواشين، 2003 ص243).

ثانياً: أهمية مرحلة الطفولة المبكرة:

تجمع مدارس علم النفس رغم اختلافها على أهمية السنوات الأولى من حياة الإنسان فهي فترة التكوين الجسمي، فيها يبدأ الإنسان فهم وتحديد مفهومه عن ذاته وعن الكون المحيط به، من خلال تفاعله مع البيئة المادية والبشرية.

يمر الطفل في هذه الفترة بعملية تربوية من خلال التنشئة الاجتماعية التي لها من الآثار ما يفوق أي عملية تربوية في فترة لاحقة، حيث يتم في هذه المرحلة وضع الأسس ذات الأثر في تشكيل حياة الفرد فيما يلي ذلك مع مراحل.

حيث يؤكد (فروبل) أن هذه المرحلة هي أهم مرحلة في تشكيل شخصية الإنسان فيما بعد فهي فترة نمو وتعلم وبناء حقيقي لذات الإنسان الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية. (سامي ملحم، 2002، ص32)

كما تفيد نتائج الأبحاث أن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة نمو معقلي وكبير وقد أكد عالم النفس (بلوم) أن ما يقرب من (50%) من نمو الجسم الإنساني العقلي يتم في ما بين الميلاد والعام الرابع، و(30%) من النمو العقلي يتم ما بين 4 و 8 سنوات، و(20%) من النمو العقلي يتم فيها ما بين العام 8 و 17 سنة من حياة الإنسان، أي أن ما يقرب من (70%) من النمو العقلي يتم بصورة نهائية خلال فترة الطفولة، وهذا يبرز أهمية الاعتناء بالأطفال في هذه المرحلة والتي تعتبر مرحلة تكوين اتجاهات وأساليب التفكير والتعلم الذاتي أو يساعد على ذلك أن اللحاء المخي يكون في غاية الحساسية في هذه المرحلة، مما يسهل تخزين المعلومات والخبرات ورموز الأشياء، لاستخدامها في اكتساب الخبرات في المستقبل، لذلك تتكون المفاهيم الأساسية للطفل في هذه المرحلة.

كما تتميز مرحلة الطفولة المبكرة بما يسمى بفترات النمو الحاسمة، حيث يتحدد فيها مصير جانب عن جوانب النمو ويتحقق سواء النمو من عدمه بناء على عملية الإثباع التي تمنح للطفل، إن فترات النمو الحاسمة هي فترات تتفتح فيها استعدادات الفرد، ويصبح مهياً للنمو في جانب معين فإذا لم تقدم له المثيرات والتدريبات والبيئة المنظمة التي ساعده لتحقيق هذا الجانب من جوانب النمو في هذه الفترة فإن ذلك سيؤدي لانطفاء الاستعداد لعدم الإثباع وبالتالي تمر هذه الفترة دون إثباع، وما ذكر عن محاولة الألمان بعد الحرب العالمية حيث لاحظوا النقص عن المعدل الطبيعي لأطوال وأوزان أطفال الألمان وحاولوا تعويض ذلك دون جدوى، كذلك المحاولات التي تمت مع الأطفال الذين عاشوا في الغابات مع الحيوانات، حيث فشلوا في جعلهم يستخدمون اللغة ويتصرفون كالبشر. (سامي ملحم، مرجع سابق، ص 33)

كما تبرز أهمية هذه المرحلة باعتبارها مرحلة نمو سريع للغة الطفل، كما يتميز خيال الطفل بالحرية والانطلاق والخصوبة العالية، ويتميز الطفل أيضا بحبه للاستطلاع ورغبته في اكتشاف ما حوله ولذلك يطلق أحيانا على هذه الفترة بفترة السؤال، فقد يحطم الطفل بعض لعبه ليبحث بداخلها عن الشيء الذي يحركها أو يصدر صوتا، كما تبرز أهمية مرحلة الطفولة

المبكرة في أنها سنوات تكوين وترسيخ المفاهيم الاجتماعية، ففي هذه المرحلة يكون الطفل علاقات اجتماعية بالآخرين خارج محيط الأسرة، من خلال التحاقه بالروضة أو اتصاله بالأقارب والجيران. ( سامي ملحم، مرجع سابق، ص 34، 35)

### ثالثاً - خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة: تتعلق في:

1- **النمو الجسمي:** يتباطأ النمو في الطول والوزن في هذه المرحلة اذا ما قورن بمرحلة المهد، فبينما كان تزايد بمقدار 25 سم في السنة، فانه مع نهاية السنة الثالثة لا تتجاوز زيادة طوله 15 سم ثم تأخذه بالتناقص حتى تصبح بين 6 و 7 سم في كل سنة حتى سن السادسة حيث يصبح طوله بمعدل 113 عند الذكور و 109 عند الإناث ويلاحظ أن نمو الطول يبرز نمو الجذع واستطالته العظام، أما الوزن فانه يتباطأ نسبياً في هذه المرحلة مقارنة بمرحلة المهد وما في هذه المرحلة يكتمل عدد الأسنان المؤقتة وينمو الرأس يبطئ إلى أن يصل في نهاية هذه المرحلة إلى مثل رأس الراشد في تناسبه مع جسمه، كما تنمو الأطراف نمواً سريعاً في حين يكون الجذع بدرجة متوسطة في نموه. ( مفيد وزيدان حواشين، 2003، ص 21).

### تطبيقات تربوية : يجب مراعاة ما يلي:

- الرعاية الصحية للطفل.
- الاهتمام بالتغذية.
- مقاومة وعلاج الأمراض التي تنتشر في الطفولة المبكرة مثل سوء التغذية، فقر الدم والأمراض المعدية.
- الاهتمام بالأسنان ونظافتها.
- تجنب الطفل الحوادث التي تؤدي إلى العاهات.

2- **النمو الفزيولوجي:** يستمر نمو وظائف الجسم مواكبة لنمو أجهزة بشكل واضح كما نلخصه

في الأجهزة التالية:

- الجهاز العصبي يصل وزنه في هذه المرحلة ما نسبة 90% من وزنه عند الراشد.
- الجهاز التنفسي رغم انه يتباطأ في وظائفه إلا انه يصبح أعمق مما قبل.
- التغذية حين يستطيع الطفل في هذه المرحلة هضم الطعم الصلب مع اتساع المعدة.
- الجهاز الدموي بالنسبة للدورة الدموية تجد أن نبضات القلب تتباطأ.
- عملية يتم ضبطها تماما في هذه المرحلة.
- النمو حيث يكتفي طفل هذه المرحلة بما يعادل ( 11-12 ) ساعة عن النوم يوميا.
- كل ما تقدم لا يمنع من وجود فروق فردية خاصة في عدد ساعات النوم وذلك أكثر من عامل كالحالة الصحية والنشاط اليومي، كما تجدر الإشارة إلى ازدياد احتمال الإصابة بالعدوى في هذه المرحلة.

#### تطبيقات تربوية: يجب مراعاة ما يلي:

- تنمية عادات النوم الصحي.
- عدم إزعاج الطفل على النوم قبل تهيئة الجو المريح له نفسيا وماديا.
- عدن إزعاج الطفل على أكل ما لا يشتهي.
- معرفة أسباب عزوف الطفل عن بعض الأطعمة.
- التنوع في أنواع الطعام أثناء تغذية الطفل وذلك للتأمين اكبر قدر ممكن من المواد المفيدة للنمو ( فيتامينات، بروتينات، أملاح معدنية).
- تعويد الطفل على العادات الحسنة أثناء تناول الطعام.
- تشجعه على الأكل مع الجماعة، لان ذلك يحفزه على تناول الطعام، ( مفيد وزيدان حواشين، مرجع سابق، ص 22).

**3- النمو الحركي:** تعتبر هذه المرحلة بحق مرحلة النشاط الحركي، فبعد أن اقتصر حركات الطفل في العامين الأولين من حياته على المشي، وتحريك الجسم والقبض الأشياء بصورة ساذجة، تجدها عندما يبلغ الطفل العام الثالث تأخذ أشكالاً مختلفة وصورا متعددة من النشاط الحركي المستمر الذي يتميز بالإضافة إلى التنوع بالشدة وسرعة الاستجابة، كل ذلك ما هو إلا نتيجة للزيادة في نضج الجهاز العصبي والاقتراب من النسبة الجسمية التي يكون عليها الكبار إن طفل هذه المرحلة يستطيع أن يجري بسرعة أكبر، ويقفز من أعلى إلى أسفل بالإضافة إلى تمكنه من الركض والتزلق على المنحدرات وصعود السلالم والنزول عنها بدون مساعدة، وهو يميل للحركة اليدوية الماهرة كالحفر والدق وفي قطع الورقة بانتظام، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أيضا أن يركب الدراجة ذات 3 عجلات ثم التدرج لركوب ذات العجلتين مع توازن يلفق الانتباه، كما أن الطفل يمكنه المشي على أطراف أصابعه، ويمكنه أن يقوم بخلع ملابسه وارتدائها وان يلبس حذاءه. ( مفيد وزيدان حواشين، مرجع سابق، ص 23).

- إن ما يقوم به الطفل يتركز أساسا على العضلات الكبيرة، في أن تجد سيطرته على عضلاته الصغيرة تأتي في نهاية هذه المرحلة حيث يستطيع الطفل الرسم وخاصة رسم الخطوط الرأسية والأفقية ورسم الأشكال البسيطة، كما يستطيع، أيضا تشكيل بعض الأشكال البسيطة باستعمال طين الصلصال وخاصة القول فان الطفل هذه المرحلة رغم نمو عضلاته الصغيرة، إلا أنها لا تصل بأي حال إلى ما تصل إليه العضلات الكبيرة في نموها لذلك فان معظم الحركات والمهارات التي يتقنها طفل هذه المرحلة تتصل معظمها في استخدام العضلات الكبيرة، ومن أحب وأمتع الحركات لديه أيضا السباحة التزلق، والرقص، ( مفيد وزيدان حواشين، مرجع أعلاه، ص 32).

### 3-1- العوامل المؤثرة في النمو الحركي: تتمثل في:

- الصحة العامة للطفل وحالته الجسمية فالعيوب الجسمية بأنواعها تعيق النمو الحركي.

- القدرة العقلية العامة فالتأخر معناه التأخر في الحركة والعكس صحيح.
- التعليم والتدريب أساسيات لاكتساب الطفل المرونة والاتزان في حركاته.

### تطبيقات تربوية:

- الطفل كثير الحركة ليس بالطفل المزعج إذا ما وجه نشاطه وحركته الزائدة في وجهات نافعة.
- دعم تشجيع الطفل أثناء انعكاسه في لعبة ونشاطه وإشعاره بالنجاح.
- دعم المغالاة في النشاط الحركي للطفل بحيث يزيد حدود عن حدود طاقته فيرهقه.
- تدريب العضلات بأنواعها خاصة ما يؤدي إلى التوازن ضمن العضلات الكبيرة والتأزر الحسي الحركي ضمن تخصص العضلات الصغيرة.
- أن يتم النشاط الحركي في الهواء الطلق، مع منح فرصة التلقائية والمرونة أثناء ممارسة النشاط بحرية.
- تشجيع طفل الروضة على ممارسة الرسم بأشكاله والأشغال اليدوية بأنواعها مع تعويده على استخدام الورق والمقض ( الآمن ) إلى غير ذلك من الأدوات التي تنمي عضلاته الصغيرة.
- عدم إجبار الطفل على الكتابة قبل أن يكون مستعداً لذلك.
- تجنب السخرية عند أتيان الطفل بحركة غير منتظمة.
- مساعدة الطفل بتقديم الخبرات والتعليمات اللازمة للنمو الحركي السوي.
- عدم إجبار الطفل على استخدام اليد اليمنى بدلاً من اليسرى.
- الانتباه لحالات العجز الحركي الخاصة والعجل على علاجها ومساعدة الأطفال ذوي العاهات في تطير نموهم الحركي ضمن إمكاناتهم وطاقاتهم. ( زيدان ومفيد حواشين. مرجع سابق، ص 247، 246، 248).

**4- النمو الانفعالي** يعتبر النمو الانفعالي لواجهة الرئيسية لسلوك طفل الروضة، وذلك لما يتميز في هذه المرحلة من عنف وشدة، فالطفل سهل الاستشارة توصله نوبات الغضب إلى درجة التشنج العدوان والخوف إلى حد الذعر والغيرة إلى حد التحطيم، والفرح إلى حد الابتهاج والنشوة، كما أنها تمتاز بالتنوع والتذبذب السريع في هذه الانفعالات وهو ينتقل من الانسراح إلى الانقباض ومن البكاء إلى الضحك.

ويمكن إجمال ما تتميز به انفعالات طفل هذه المرحلة ما يلي:

- التنوع فطفل هذه المرحلة مليء بالانفعالات بأنواعها المختلفة فنجد عنده الخوف، الفرح الغضب، الحزن، الحب الغيرة وغيرها.
- التقلب فالطفل ينتقل من انفعال إلى آخر قد يكون نقيضه فما اسر عان يتحول من البكاء إلى الفرح، ومن الحزن إلى السعادة.
- قصر مدة الانفعال فالحالة الانفعالية لا تستمر طويلا، فأى شيء يشد انتباهه فيتقل بنظرة من مشهد كان يجذبه لوعله فيه إلى مشهد آخر مستجد.
- المغالاة والتطرف في الانفعال، فالطفل هنا يبالغ في انفعالاته، فإن غضب خيل إليك انه لن يهدأ أبدا.
- تمايز الإجابة الانفعالية، وذلك بسبب لغته مما يساعده في التعبير عن انفعالاته وتزايد الاستجابة الانفعالية اللفظية لتحل تدريجيا محل الاستجابات الانفعالية الجسمية وعادة ما يصاب الانفعال اللفظي العناد والمقاومة والعدوان كثيرا ما يستعمل كلمة لا دلالة على تمرده. (مفيد وزيدان. مرجع سابق، ص: 283).
- تمركز الانفعالات حول الذات كالإحساس بالخلج ومشاعر الثقة بالنفس والشعور بالنقص كلها تمركز حول الذات.
- وضوح الانفعالات وشفافيتها فالطفل تظهر معالم انفعالاته في تغيرات وجهه أو حركات جسمه.

- ازدياد الخوف لدى الطفل فهو يخاف من الظلام، الأشباح صوت الرعد، الانفصال عن والديه.
- ظهور نوبات الغضب والأخذ بالثأر أحيانا ويصاحب هذه النوبات أحيانا العدوان والعناد والمقاومة المصحوبة بالاحتجاج اللفظي.
- الغيرة حيث تتأجج نارها عند ولادة طفل جديد يهدد مكانته عند والديه. ( مفيد وزيدان حواشين، مرجع سابق، ص 284، 285).

**تطبيقات تربوية:** على الوالدين والمربين يجب مراعاة ما يلي:

- ضبط انفعالات الطفل في هذه المرحلة المبكرة.
- عدم كتب انفعالات الطفل لأن ذلك يضر بصحته النفسية.
- عدم جعل الطفل مجال تسلية أو سخرية.
- عدم تجاهل الطفل.
- العدل في معاملة الأطفال في الأسرة الواحدة وإنصافهم في الجوانب العاطفية.
- الابتعاد عن الأسلوب التسلطي المتمثل بكثرة الأوامر والنواهي.
- توفير الأمن والثقة وإشباع حاجته.
- عدم إلقاء أمر الطفل إلى المربية بشكل كامل، إذ لا بديل لحنان الأم وعطفها.
- توظيف الإثابة والتعزيز في تعديل السلوك بدل العقاب، خاصة البدني منه.
- عدم تعريض الطفل للمناظر المرعبة وحمايته من الأصوات المزعجة. ( مفيد وزيدان حواشين، مرجع سابق، 286).

5 - **النمو الحسي:** تتلقى الحواس الصور الخارجية المحيطة بالفرد وترصدها وتنقلها للجهاز العصبي، وفي خلال هذه المرحلة تتضح حواس الطفل بالتدرج ويتميز البصر في هذه المرحلة بالطول فيمكن للطفل أن يرى الكلمات الكبيرة في حين يصعب عليه رؤية الكلمة الصغيرة ويمكنه أن يرى الأشياء البعيدة أكثر وضوحا من رؤية الأشياء القريبة، أما السمع فهو ينمو

ويتطور بسرعة واضحة ويصبح الطفل قادرا على التمييز السمعي، وللمسمع أهمية خاصة عند الطفل بالنسبة لنموه اللغوي. ( د.خليل ميخائيل معوض. 1994، ص: 201).

أما الشم فمع بداية العام الثالث يظهر الطفل استجابات شمّية تدل على استمتاعه ببعض الروائح الطيبة وتفوره من الروائح الكريهة، أما الذوق فتظهر لديه قابلية لتذوق ألوان مختلفة من الأطعمة وإقباله على الحلوة منها، أما بالنسبة لحاسة اللمس فتكاد تكون أكثر الحواس اقترابا من الكمال في هذه المرحلة، فالطفل يستجيب لكل ما يلمسه، فهو يحس بالحرارة البرودة، الألم.

**تطبيقات تربوية:** يطالب الوالدان المربون بما يلي:

- تنمية النمو الحسي ورعايته من خلال اتصال الطفل بعالمه الخارجي في الزيارات والرحلات.

- تنمية الحس الموسيقي بإسماع الطفل الأناشيد والموسيقى.

- التأكد دائما من سلامة الأجهزة الحسية لدى الطفل والعمل على وقايتها وعلاجها عند

الحاجة. ( مفيد وزيدان حواشين، مرجع سابق، ص: 26-27).

6- **النمو العقلي:** ويظهر مكن خلال مجموعة من العمليات تتعرض لها فيما يلي:

6-1- **الإدراك:** إن الإدراك يشمل تكوين المفاهيم عن الأشكال والأوزان والأحجام والمسافات

والزمن والأعداد والألوان وتستعرض لها فيما يلي:

- **إدراك الأشكال والألوان:** حيث يزداد بالترج إدراك الطفل خلال هذه المرحلة، وحتى سن

الرابعة على الطفل إدراك الفرق بين المثلث والمستطيل والمربع، وقدرة الأطفال على رسم

الأشكال وتقليد النماذج تكاد تكون معدومة لمن هم دون الرابعة، أما بالنسبة للأشكال

الحروف الهجائية فيسهل لدى الطفل هذه المرحلة إدراك الحروف المتباينة أكثر من

إدراكه للحروف المتماثلة مثل: ( ب، ت، ث ) و(ص،ض) و(ط، ظ) و(ع، غ).

(ميخائيل معوض، 1999، ص 200).

وتتمو قدرة الطفل خلال هذه المرحلة نموا متطورا لتمييزهم بين الألوان وتفضيلهم ألوانا على أخرى ولكن من الصعب عليهم أن يتعرفوا على درجات اللون الواحد.

- إدراك الزمن: حيث يبدأ الطفل في الثالثة من عمره بإدراك مدلول بعض الألفاظ مثل: اليوم، أمس، الغد وفي سن الرابعة يدرك مدلول الزمن الماضي والمستقبل فهو يعني الأسبوع الماضي والأسبوع المقبل، ويدرك الطفل في سن الخامسة التتابع الزمني للأحداث حيث يستطيع أن يسرد لك تسلسل جانب من أفعاله في اليوم، ويعرف الأيام وعلاقتها بالأسبوع.

- إدراك المكان: حيث نجد أن إدراك الطفل للعلاقات المكانية يسبق إدراكه للعلاقات الزمنية.

- إدراك الوزن والحجم: حيث تأتي قدرة الطفل على إدراك الأوزان في مرحلة متأخرة من إدراك الطفل، فهو لا يستطيع تقدير الوزن بشكل صحيح، أما بالنسبة للأحجام فإن طفل الثالثة يعجز عن المقارنة بين الأحجام المختلفة.

- إدراك الأعداد: فمع بداية العام الثالث من عمر الطفل يستطيع أن يعبر عن الموجودات بقوله: واحد، اثنان، ثلاثة، وهو يشير إلى كل مفردة منها على حدة. ( مفيد وزيدان حواشين، مرجع سابق، ص: 28).

كما يستطيع طفل هذه المرحلة أن يعد من ( 1-9 ) ثم يتدرج ليعد من ( 1-20 ) بعد سن الثالثة كما انه يستطيع في سن الخامسة أن يجمع من الأعداد ما يزيد حاصل جمعة على (5) إلا إذا انه يتعذر عليه عمليات الضرب والقسمة، وإذا حفظ عمليات الضرب فانه يحفظها آليا دون فهم مدلول هذه العمليات.

- إدراك الذات: حيث يتميز إدراك الطفل في هذه المرحلة بتمركزه حول ذاته، فهو ينسب كل شيء إلى نفسه ويدركه من خلالها.

**6-2. التخيل:** وهو نوع من التفكير توظف فيه الحقائق لحل المشكلات الحاضرة والمستقبلية وهو يشكل جزءا هاما من حياة الطفل في هذه المرحلة، ويظهر ذلك من خلال اللعب الإبهامي ولعب الأدوار.

**6-3. التفكير:** وفقا لنظرية بياجيه في النمو المعرفي يدخل في حوالي السنتين من عمره مرحلة ما قبل العمليات والتي تستمر حتى السابعة تقريبا، وتتميز هذه المرحلة بأن الطفل أصبح بإمكانه تصور الأشياء والأحداث وتمثيلها أي انه أصبح يفكر بعقله لا بجسمه، وردود فعله في بيئته تعكس تمثيله الرمزي للأشياء بدلا من ردود الفعل الحسية الحركية التي تميز المرحلة السابقة يساعده في ذلك النمو السريع في قدرته اللغوية، ومع ذلك فإن طفل هذه المرحلة لم يصل بعد إلى مرحلة من التفكير تمكنه من القيام بالعمليات المنظمة ومن هنا جاءت تسمية " ما قبل العمليات". ( هدى الناشف. 1997، ص: 37).

**6-4. التذكر:** هو عملية يمكن للفرد من خلالها استرجاع الصور الذهنية، البصرية والسمعية التي مرت به، وكلما نمى الطفل زادت قدرته على التذكر لان عملية التذكر تسير نمو الإدراك والانتباه، ويمكن للطفل أن يتذكر الألفاظ والأرقام والصور والحركات والمعاني، وان تذكره الموضوعات المفهومة الواضحة أكثر من تذكره للمعلومات الغامضة المبهمة، أما التذكر الآلي عند الأطفال فيكون واضحا منذ الصغر. ( خليل ميخائيل معوض، مرجع سابق، ص: 206).

**6-5. الذكاء:** لقد أسفرت نتائج البحوث الحديثة أن نسبة الذكاء تميل إلى الثبوت في أواخر الطفولة المتوسطة، وذلك لا يمكن أن نثق في نتائج قياس ذكاء الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لعدم قدرة الطفل على التركيز والانتباه.

كما يتأثر الطفل بالعوامل الانفعالية في حين انه أواخر الطفولة المتوسطة يتميز الطفل بالهدوء والاتزان الانفعالي. ( خليل ميخائيل معوض، مرجع سابق، ص: 209، 208).

التطبيقات التربوية:

- عدم التدخل والمساعدة إلى حل ما يتعرض الطفل من مشكلات بل تركه يحاول التفكير وحلها بنفسه.
  - الإجابة عن الأسئلة على قدر ما يسمح به إدراكه وفهمه.
  - أن تترك له الحرية في اختيار ما يراه مناسباً من ملابس والعباب وكتب وأصحاب أي تتيح له مختلف الفرص للتفكير بنفسه.
  - أن يبتعد عن السخرية منه وتسفيه ما يدلى به من أفكار حتى لا تضع ثقتة بنفسه.
  - لفت نظر الطفل إلى ما بين الأشياء من أوجه التشابه والاختلاف... (د. كاملة الفرح شعبان ود. عبد الجابر تيم، 1999، ص: 32).
  - وضع مقومات الاستكشاف وحرية التجريب أمام الطفل.
  - تقوية ذاكرة الطفل من خلال القصص والأناشيد والأغاني.
  - تشجيع والابتكار عند الطفل من خلال اللعب.
  - أثناء تعليم الطفل تتدرج معه من المحسوسات إلى المعنويات.
  - التريث في تعليم الطفل القراءة والكتابة.
  - رعاية الطفل تربوياً في حضارة الأطفال أفضل لنموه العقلي والمعرفي.
  - تشجيع الطفل وتعزيزه للإنجاز الأفضل.
  - توظيف هوايات الطفل عن طريق الرسم والأشغال اليدوية.
  - تحفيز العقل وإثارة الدافعية لدى الطفل.
  - تهيئة ظروف التفكير الصحيح والتوجه السليم لمساعدة الطفل في بناء وتكوين مفاهيمه.
- (مفيد وزيدان حواشين، 2003، ص: 29).

### 7- النمو اللغوي: يتميز النمو اللغوي في هذه المرحلة بما يلي:

- يتميز كلام الطفل بالوضوح واختفاء مظاهر الإبهام فيه كالجمل الناقصة والكلام الطفولي.
- التعبير اللغوي يتم بالوضوح والدقة وهو يمر بمرحلتين: المرحلة الأولى في سن الثالثة وهي مرحلة الجملة القصيرة (3-4) كلمات وهي تؤدي وظيفتها رغم أن تركيبها اللغوي غير سليم.
- ثم المرحلة الثانية في سن الرابعة وهي مرحلة الجمل الكاملة (5-6) كلمات وتتميز بشكل أكثر دقة عن سابقتها.
- تزداد حصة التدريج لدى الطفل فالقط يصبح لديه حيوان، والحليب طعام، كما يظهر عنده التعميم إذ أن مفهوم الحلو عنده يشمل كل شيء حلو المذاق.
- يظهر حب الطفل للثثرة والكلام.
- الصرف وهو آخر مراحل اكتساب قواعد اللغة لدى طفل هذه المرحلة وهنا يظهر التأنيث والتذكير في كلام الطفل.
- يتعلم الطفل في هذه المرحلة كافة أدوات الاستفهام.

**الفروق الفردية:** فالبنات أوضح نطاقاً وأسرع في الكلام من الذكور ويكون هذا الفرق واضحاً ما بين 3 و 5 سنوات.

### التطبيقات التربوية: على الأولياء والمربين مراعاة ما يلي:

- تنمية الثروة اللغوية للطفل بتدريبه على الكلام وسرد القصص المحببة له.
- التدرج في إطالة الجمل مع مراعاة الإفصاح وسلامة النطق.
- تقديم النماذج الحسنة من الكلام.
- تجنب الطفل الألفاظ السوقية والبذيئة.

- تعويد الطفل على الفصحى وإبعاده عن العامية قدر المستطاع.

**8- النمو الاجتماعي:** ينمو في هذه مرحلة ضمن وسط اجتماعي إطاره الأسرة ثم يتسع نطاق هذا الوسط ليشمل الروضة، الجيران، رفاق اللعب وهذا يزيد الطفل وعياً بالبيئة الاجتماعية من مشاركة وألفة ويمكن إبراز النقاط التالية ضمن النمو الاجتماعي في هذه المرحلة ( مفيد وزيدان حواشين. مرجع سابق، ص: 31).

- إلمام الطفل بالكثير من المعايير الاجتماعية التي تحدد مساره الاجتماعي.

- تكوين نوع من الصداقات مع الآخرين.

- يهتم الطفل دائماً بشد الانتباه نحوه وخاصة الكبار وذلك للإثبات مكانته الاجتماعية ويتحدث الآخرين عنه.

- ميله للتعاون مع الغير ولكنه تعاون مشروط ( تبادل المنفعة).

- يراقب أنشطة غيره، ويهتم بتقليد الكبار في هذه الأنشطة.

- ميله الشديد للعب المشوب بالشجار والعدوانية، مع الصراخ لأتفه الأسباب.

- يلون سلوكه بالأنانية والتمركز حول الذات.

- ينمو لديه الوعي والإدراك الاجتماعي.

- يجب الثناء والمدح.

- يميل للمنافسة خاصة في السن الثالثة وتبلغ ذروتها في الخامسة.

- التكيف مع ظروف البيئة الاجتماعية وتعديل سلوكه بما يتوافق مع سلوك الكبار.

- يميل للاستقلال.

- تبدأ ظاهرة العناد مع بداية هذه المرحلة وتبلغ ذروتها في الرابعة.

- يبدأ عنده نمو الضمير فيعرف ما خير وشر ما هو حلال وحرام.

الفروق الفردية: من الملاحظ في النمو الاجتماعي أن الفروق الفردية هنا منبعها النشأة الاجتماعية خاصة الأسرية منها، أما الفرق بين الجنسين فيسيطر عليها سمة التماهي أي

محاولة الولد تقليد أبيه والبنت تقليد أمها فهناك سمات تليق بالذكر وأخرى تتاسب الأنثى كما أن العدوان لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث. ( مفيد وزيدان حواشين. مرجع سابق، ص: 32).

**تطبيقات تربوية:** إشباع حاجة الطفل إلى الحب والحنان والتقبل من الكبار.

- توفير جو اجتماعي كله ألفة وصدقة مشبع بالمديح والفهم والتقدير من الآخرين.
- توجيه الطفل وإرشاده نحو المعايير الاجتماعية السلبية وترغيبه بآداب السلوك واحترام الآخرين.
- القدرة الحسنة ممثلة بأدوار الكبار خاصة الوالدين والمربين.
- الابتعاد عن فرض النظام بقوة، وتحاشي أسلوب التسلط.
- احتلال الثواب محل العقاب.
- الثبات في معاملة الطفل بدلا من التذبذب.
- تنمية ثقة الطفل بنفسه.
- تعويده احترام الكبار.
- جعله يتحمل المسؤولية بمستوى قدراته وإمكاناته.
- تعويده رؤية الغرباء من خلال محادثتهم ومجالسهم حتى لا ينفرد منهم.
- الاهتمام بتنمية الضمير عند الطفل. (مفيد وزيدان حواشين، مرجع سابق، ص: 15، 31، 32، 33).

**9- النمو الأخلاقي** يرتبط النمو الأخلاقي في مرحلة الطفولة المبكرة بالنمو العقلي الذي لم يصل فيها إدراك الطفل درجة تسمح له بتعلم المبادئ الأخلاقية المجردة، خاصة يتعلق بالخطأ والصواب لان طفل هذه المرحلة يحكم على الأمور من ذاته والتي مصدرها التمرکز حول الذات.

في هذه المرحلة يتكون الضمير، لذلك يعتبر النمو الخلقى من أهم الفترات النهائية في حياة الطفل وذلك لما يرسخ في ضمير الطفل من قيم أخلاقية، ويتوقف نمو الضمير والسلوك الخلقى على أساسية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- قدرة حسنة يمارس من خلالها السلوك الخلقى.
- تعزيز السلوك ايجابيا عندما يقوم الطفل بتقليد الممارسات المرغوبة.
- الابتعاد عن أسلوب العقاب والعنق والمعاملة من طرف الوالدين.
- التزام الكبار بمطابقة الفعل للقول كي لا يدفع الطفل ضحية ذلك التناقص.
- مراعاة مستوى إدراك الطفل واستيعابه للمبادئ والمعايير الأخلاقية. ( مفيد وزيدان حواشين، مرجع سابق، ص: 37، 38، 39).

#### 10- النمو الجنسي: من أهم خصائص النمو الجنسي في هذه المرحلة ما يلي:

- يتسم طفل هذه المرحلة بالفضول وحب الاستطلاع الجنسي، وكثرة الأسئلة حول الفروق الجنسية.
- يتركز الاهتمام الجنسي هنا حول الجهاز التناسلي وما يجد الطفل فيه من لذة وممتعة خاصة ( القضيب عند الذكر والبظر عند الأنثى) لذلك أطلق ( فرويد) على هذه المرحلة اسم المرحلة القضيبية.
- كثرة اللعب الجنسي.
- اهتمام أطفال هذه المرحلة بتفحص أعضائهم التناسلية.
- في سن الثالثة نجد الابن يفضل أمه ويحبها ويرى في والده شخصا منافسا له.
- تطبيقات تروية: يجب على الوالدين والمربين مراعاة ما يلي:
- الإجابة عن تساؤلاتهم الجنسية بصراحة وموضوعية بما يتناسب مع مستوى فهم الطفل دون إسهاب ودون انفعال.
- أن يعي الطفل معايير الخلقية الخاصة بالسلوك الجنسي.

- معالجة موافق العبث الجنسي بهدوء وروية.
- ملئ أوقات الفراغ لدى الطفل عن طريق الأنشطة المختلفة.
- علاج أي توفر انفعالي يعاني منه الطفل.
- عدم إعطاء الطفل معلومات خاطئة عن الجنس. ( مفيد وزيدان حواشين، مرجع سابق

ص: 33،34،35)

### نظريات ومراحل والحاجات الأساسية للطفل ومشكلاته

أولاً: نظريات حول التعليم في الطفولة المبكرة: تتمثل في:

1- **نظرية التفتح الطبيعي للطفل:** رائد هذه النظرية هو ( فرويل) الذي يؤمن أن الطفل كالزهرة تتفتح عندما يحين الوقت المناسب وليس قبل ذلك، فالطفل يتعلم في الوقت المناسب حسب ما تميله طبيعة نموه والقدرة التي وضعها الله فيها، لذلك فإن التربية في نظر ( فرويل) لا بد أن تتسجم مع العالم الطبيعي الذي خلقه الله عز وجل وبدون هذا الانسجام لن يتفتح الطفل ليحقق ذاته وقدراته الكامنة، أما تقوم به المدارس التقليدية من إكراه الطفل على تعلم أشياء تتنافى مع طبيعتهم فإنه تعليم مصطنع لا يؤدي إلى نمو حقيقي. ( هدى الناشف. 1997، ص:86).

2- **نظرية التعلم من خلال الحواس:** صاحب هذه النظرية هو الطبيب والفيلسوف (جون لوك) الذي كان يعتقد أن البيئة والخبرات الحسية التي يمر بها الطفل هي التي تحدد ما يستطيع عليه وليس قدرات الطفل الكامنة بداخله وقد شبه عقل الطفل عند الولادة بالصحيفة البيضاء التي تنتقش عليها المعرفة من خلال الخبرات، واعتقد ( لوك ) وأتباعه خاصة ماريا منتسوري بأن أفضل وسيلة للاستفادة من الخبرات أن يتم تدريب حواس الطفل باعتبارها النوافذ التي تدخل منها المعرفة وهذا ما نلاحظه في العديد من برامج رياض الأطفال والأدوات والمواد التي تصمم خصيصاً بهدف تدريب حواس الطفل ويترتب بالنسبة لهذه النظرية أمران بالنسبة لعملية التعلم والتعليم:

- ينظر للطفل على انه " مستقبل " فقط للمعرفة الحسية من البيئة وغير مطلوب منه أن يعيد بناء المعرفة عقليا .
- يتخلص دور المعلمة في توفير الخبرات الحسية لمساعدة الأطفال على تنمية قوى الإدراك الحسي لديهم .
- وهكذا تصبح الخبرات الحسية هدفا في حد ذاتها بدلا من كونها وسيلة للتفكير والنمو المعرفي ( هدى الناشف، مرجع سابق، ص: 69).

**3- النظرية السلوكية:** يمكن القول بأن النظريات التي تستند إليها أفكار ( فرويل ومنستوري) و( بياجيه) جميعها تقوم على فكرة وجود مراحل عمرية يحدث فيها النضج بشكل منتظم وفي تسلسل وتعاقب زمني يتحكم في عمليتي التعلم والنمو، بالمقارنة فإن السلوكيين لا يعينهم الجانب البيولوجيا أو النضج المرتبط بمرحلة عمرية معينة ما يعينهم هو النمو الناتج عن التعلم والتعليم الذي يحدث وفقا لهذه النظرية نتيجة لتفاعل الطفل مع المثيرات في البيئة واستجابة لها ويعرف التعرف الذي يحدث على هذا النحو بالتعلم الشرطي. ( هدى الناشف، مرجع سابق ص: 70).

**4- نظرية التعلم الاجتماعي:** ظهرت هذه النظرية على يد جماعة من السلوكيين على رأسهم (باندورا)، عرفوا باسم نظرية التعلم الاجتماعي لتأكيدهم على الدور الذي تلعبه الملاحظة والنماذج أو القدرة والخبران المتنوعة وعمليات التحكم في السلوك والتأمل الذي يقوم به الطفل في استجابة للمثير ففي حين يستجيب الطفل بطريقة تلقائية آلية للمثير في النظرية السابقة نجده وفقا لنظرية التعلم الاجتماعي يتأمل المثير ويحلله في ضوء خبراته السابقة وقيمة المثير نفسه له قبل أن يستجيب له. (هدى الناشف، مرجع سابق، ص 91) .

## 5- نظرية التعلم البنائي: (نظرية بياجيه)

إن نظرية (بياجيه) في البناء تعني أن كل طفل يبني معرفته المادية والمنطقية من خلال ما يقوم به من أعمال وتفاعلات مع الأشياء، وتتطلب عملية البناء هذه نشاطا فعالا من الطفل نفسه. فهي تتعارض مع النظرية الحسية التي ترى أن الطفل يتعلم بشكل أساسي مما يستقبله من معارف من خلال حواسه، ومصادر المعرفة وفقا للنظرية البنائية ثلاثة: الطفل نفسه الأشياء، الناس.

فالطفل يبني معرفته عن العالم الطبيعي من خلال تفاعله مع الأشياء، ويتعلم من الناس العادات والسلوكيات الاجتماعية. (هدى الناشف، مرجع سابق، ص 71، 72)

## 6- التعلم من خلال اللعب:

لقد أكد (جوم جاك روسو) على أهمية اللعب كوسيلة للتعلم، وسط الضوء على كمية الحيوية والنشاط والجهود الذي يصنعه الطفل في نشاط من اختياره، أما (روبرت رين) فقد منع الكتب من مدارس الأطفال وطالب بأن يكون التعليم مسليا ويقبل عليه الصغار بسعادة، بدلا من أن يكون واجبا مفروضا عليهم و ضد رغباتهم، وقد وصف (فروبل) اللعب في كتابه تعليم الإنسان بأنه يكون أنقى وأكثر الأنشطة الإنسانية روحية بالنسبة للصغار وأنه يستحق من المربية الاهتمام الجاد كأفضل الوسائل للتعليم والتعلم.

أما جون ديوي فقد ميز بين مجرد نشاط والخبرة وقال عن اللعب الذي لا يؤدي إلى النمو لا يعدو كونه مجرد تسلية، أي أن اللعب يجب أن ينطوي على الخبرة ويؤدي إلى النمو حتى يكون له مكان في المنهج المدرسي. (هدى الناشف، مرجع سابق، ص 72، 73).

## ثانياً: مراحل النمو:

أ. **النمو الجسمي والحركي:** تتميز هذه المرحلة بزيادة الوزن بالنسبة للذكور والإناث حيث يبلغ وزن الطفل في نهاية هذه المرحلة سبعة أمثال وزنه عند الولادة، غير أن الذكور أكثر تفوقاً من الإناث في هذه الزيادة، وتنتج هذه الزيادة نتيجة نمو العضلات وبخاصة العضلات الكبيرة التي تساهم في تسيير حركة الطفل وتسهيل القيام ببعض الأنشطة التي لا تحتاج إلى دقة وتركيز وبالنسبة للعظام فتزداد في النمو، محولة شكل الطفل الرضيع إلى شكل الطفل الصغير، كما أن استمرار النمو في منطقة الجذع والأطراف تعطي الطفل مظهر أكثر خطية وأقل استدارة، زيادة طول العظام تظهر في زيادة طول الطفل في هذه المرحلة حيث يصل إلى ضعفي طوله في نهاية هذه المرحلة عن طوله عند الميلاد. كما يشير إلى ذلك (أبو حطب، فؤاد وصادق، وأمال 1999 ص 720). ويتفوق الذكور على الإناث في الطول في نهاية هذه المرحلة حيث نجد أن قامة الطفل أقرب إلى نسبة قامة الراشد يقول (الهنداوي، علي فالج 2002م، ص 392). " إن قامة الطفل في سن الخامسة تعتبر أساساً لا بأس به للتنبؤ بطول قامته عند النضج، إذ تصل قيمة معامل الارتباط بين طول القامة في سن الخامسة وطولها في سن الرشد حوالي (0,70)" أي أن صورة الجسم لدى الطفل تظهر بوضوح، ويكتمل في هذه المرحلة نمو الأسنان المؤقتة مما يمكن الطفل من تناول الطعام، وفي نهاية هذه المرحلة تبدأ الأسنان المؤقتة (البنية) بالسقوط إذ أنها بداية ظهور الأسنان الدائمة، وينبغي على الوالدين تعليم الأطفال على بعض السلوكيات الجيدة المساعدة عن الاهتمام بالأسنان والحفاظ عليها من التسوس. يستمر الجهاز العصبي في النمو في هذه المرحلة ويتفوق نموه على سائر الأجهزة عند الطفل. (يقول أبو حطب، 1999): " وقد يكون الجهاز العصبي هو أكثر أجهزة جسم الطفل استمراراً في النمو في هذه المرحلة، فمع بلوغ الطفل سن الثالثة يصل وزن

مخه إلى حوالي 75% من وزن مخ الراشد ويصل إلى 90 من وزنه الكامل في العام السادس"، وهذا يعني أن تقدم سن الطفل يؤدي إلى زيادة نضج الجهاز العصبي والذي يعمل وبشكل متنسق مع الجهاز العضلي ليشكلا تآزر حركي، كما إن نهاية مرحلة الطفولة المبكرة تتميز بتقارب الانتهاء من تكوين الدماغ للطفل من الناحية البنائية، حيث يستطيع طفل الثالثة الجري بسلاسة والقفز كما يمكنه هذا التآزر من التحكم في حركته، فيسرع ويبطئ ويستدير ويقف فجأة بدون صعوبة، ويستطيع طفل الثالثة غسل يديه وتجفيفها والأكل بالملعقة بنفسه، كما يستجيب الطفل لتوجيهات والديه والخاصة بقضاء الحاجة حيث أنه مهياً فسيولوجياً في هذه الفترة لضبط عملية الإخراج والتحكم فيها، في سن الخامسة يستطيع الطفل السيطرة نوعاً ما على العضلات الدقيقة إلى حد ما حيث يتمكن من مسك القلم والمقص.

يقول (المفدي ، عمر بن عبد الرحمان، 2012م، ص412): "من الناحية الفسيولوجية فإن الأطفال بوصولهم لسن الخامسة يكونوا قد توافر لديهم الاستعداد لتعلم المهارات الحركية الدقيقة كمسك القلم والمقص، ولكن هذا لا يعني استعدادهم للكتابة.

ولذلك نجد أم طفل الخامسة يستطيع أن يرسم خطوطاً مستقيمة في كل الاتجاهات ويحب أطفال الخامسة في العادة ممارسة الجري ولكن ليس لذات الجري ولكن لهدف وهو جعل الجري وسيلة لسبق أوزانه في بعض الأحيان من يكبرونهم، ويتميز النمو الحركي للطفل في هذه المرحلة أيضاً بالتوجه نحو النضوج أكثر من ذي قبل، والقدرة على تحريك الطرف الحسي المناسب لتحقيق عمل أو فعل معين، وهذا يدل على زيادة النضج لدى الطفل.

## ب. النمو العقلي المعرفي:

يعتبر طفل مرحلة الطفولة المبكرة في المرحلة ما قبل العمليات (أي ما قبل العمليات المنطقية) والتي يعرفها بياجيه على أنها: "عدم قدرة الطفل على الدخول في عمليات ذهنية أساسية معينة، لعدم توفر المنطق اللازم لذلك". (قطامي يوسف، 2000، ص544)

وعلى ذلك فإن الطفل في هذه المرحلة يتسم في تفكيره بالبساطة والسذاجة، وذو بعد واحد، فهو لا يستطيع تركيز انتباهه على أكثر من جانب واحد فقط من الشيء المعروض أمامه، ولهذه الخاصية أثر في كثير من العمليات المعرفية وسيأتي ذكرها فيما بعد، ويقسم (بياجيه) مرحلة ما قبل العمليات على قسمين:

## 1: مرحلة ما قبل المفاهيم:

تمتد هذه المرحلة من (4-2) سنوات، حيث توازن بين عمليتي التمثيل (إذا اتفقت الخبرة التي يواجهها الطفل مع ما يوجد لديه من خبرات سميت تمثيلاً) والمواءمة (أن يغير الطفل ما لديه من خبرات وبنى معرفية لكي تتناسب مع الواقع بطريقة أحسن).

فيصبح للشيء معنى ويكون التفكير في هذه المرحلة من النوع التحولي أي من الخاص إلى الخاص، يقول (أبو حطب، 1999): "التفكير التحولي من الخاص إلى الخاص نوع من التفكير باستخدام قياس التماثل من نوع (أ) يشبه (ب) في أحد الجوانب، إذن (أ) يجب أن يشبه (ب) في النواحي الأخرى، وبالطبع فقد يؤدي الاستدلال التحولي إلى نتائج صحيحة أحياناً، غير أنه في معظم الأحيان كذلك"، كما يتميز تفكير الطفل بالمفاهيم المتمركزة حول ذاته، ولذلك فالطفل لا يتصور أن الآخرين يفكرون بخلاف وجهة نظره وتصوره للشيء فالطفل يتمركز حول فكرته ونظرته للأشياء وهناك تجربة مشهورة ل(بياجيه) اسمها الجبال الثلاثة أشكال مخروطية تمثل الجبال، وتجلس لعه على كرسي أمام الجبال ويطلب

من الطفل أن يختار أو يرسم ما تراه اللعبة، وهناك مثال آخر يذكره (أبو حطب، 1999) "عندما يغمض الطفل عينيه ثم يقول لوالديه إنكما لا ترياني" من خلال المثالين السابقين نجد أن الطفل لا يستطيع ولا يتقبل أن يميز منظوره الشخصي عن منظوره الآخرين ولذلك يظن أن الآخرين يدركون عالمه بنفس إدراكه هو لهذا العالم أي أن تفكيره هو التفكير الأناني كما يسميه. (حقي ألفت، 1996، ص 190).

**2- مرحلة التفكير الحدسي:** سميت الحدسي لأن الطفل مازال متمركز حوله حواسه فالطفل يحس بالحل اعتمادا على ما تزوده به حواسه.

وتستمر هذه المرحلة المعرفية من سن (4-7) سنوات فيتطور تفكير الطفل ويتحسن ويصبح أكثر تحررا من ذاته، فيدرك الأشياء إدراكا يتوافق مع ما يراه هو من جانب واحد فقط، فالطفل يستطيع التخلص من المركزية حول الذات مع تقدم السن فيستطيع أن يعطي الجوانب الصحيحة للشيء الذي يراه، ولذلك فتفكيره يعتمد على ما يحسه ويراه إنه هو الصحيح وليس اعتمادا على الأفكار المنطقية، كما تظهر قدرة الطفل على التفسير لما يقوم بأدائه وإن كان هذا التفسير غير منطقي فمع تقدم العمر للطفل يصبح قادرا على التفسير. (غاردر هوراد، 2001، ص 401).

يذكر (قطامي، 2000م) مميزات هذه المرحلة بما يلي:

1. يستخدم الأطفال انطباعاتهم الحسية بدرجة أكبر من استخدامهم للمنطق.
2. لا يزال الأطفال يمارسون التفكير التحولي.
3. لا يستطيع الأطفال القيام بعمليات ذهنية حقيقية رغم أنهم يتعاملون مع أشياء واقعية.
4. مازالت إنطباعاتهم وإدراكاتهم الحسية تقيد تفكيرهم.

## ج. النمو النفس اجتماعي:

اهتمت مدرسة التحليل النفسي بصفة عامة بمرحلة الطفولة المبكرة والخبرات المؤلمة المكتسبة فيها، حيث يتم كبت الخبرات المؤلمة بواسطة ميكنزم الكبت وترحل هذه الخبرات إلى اللاشعور واهتم (فرويد) بالفترة من (3-5) سنوات وعرفها بالمرحلة الأدبية (القضيبيية) فمصدر اللذة عند الطفل في هذه المرحلة يكمن في أعضائه التناسلية والجسم بشكل نعام كما تظهر في هذه المرحلة عقدة أوديب والكنزا إذا لم يتم التوحد السوي مع جنس الوالد، حيث يبدأ الطفل في نهاية المرحلة التوحد مع الوالد من نفس الجنس الحل هذه العقدة، مما يشير إلى نمو الأنا العليا عند ذلك يقول (الغامدي، 2002، ص478): " يتم تركيب وتكوين المحتويات اللاشعورية فالوضع الطبيعي أن يتوحد الطفل الذكر مع والده وأن تتوحد البنت مع أمها. إذا لم يتم التوحد بشكل سوي فقد يحصل لهذا الطفل اضطرابات نفسية في الكبر، يقول (محمد عودة الريماوي، 1998، ص 432): " وحيث أن التوحد يتوقع له أن يتم في هذه المرحلة من مراحل النمو فإن جذور القلق العصابي لدى الكبار تعود في رأي (فرويد) إلى التوحد غير السوي في هذه المرحلة (عقدة اوديب والكنزا). وقد دعمت هذه الفكرة الفرودية نتائج بعض البحوث والدراسات الحالة (3-6) سنوات انفصل آباؤهم فوجد أن رد فعل غالبية هؤلاء الأطفال نحو أسرع هو تأنيب الذات". وهذه المرحلة من أعقد مراحل النمو عند (فرويد) وأكثرها إثارة للجدل ولذلك فعقدة اوديب والكنزا لهما أثرهما على حياة الراشد كما بينا سابقا.

## د. الجانب النفسي والانفعالي

تتسم هذه المرحلة بالانفعالات والتي تتسم بالحدة والشروع، حيث تعرف بمرحلة عدم التوازن، حيث يكون الطفل سهل الاستثارة، ويصدق هذا الوصف خاصة على الفترة من (2).

5-3. 5) سنة و (5.5 - 5.6) سنة. وينشأ في هذه الفترة عند الطفل مفهوم ذاته وكذلك الإحساس بالذات وإدراكها.

### 1- نشأة مفهوم الذات:

يعتبر مفهوم الذات من أهم جوانب الشخصية، فوجد الفرد يحمل فكرة إيجابية أو سلبية عن ذاته، مما ينعكس على تقديره أو عدم تقديره لهذه الذات، وتكمن أهمية مفهوم الذات في أن الفرد يتصرف في الغالب وفقاً لهذا المفهوم وليس لقدراته الواقعية. لقد بينت الدراسات والأبحاث أن الأطفال ذوي العامين يكون لديهم شيء من مفهوم الذات مقتصر على الجانب الحسي كان يرى نفسه جميلاً أو قبيحاً وان أخاه أجمل منه أو عكس ذلك، ولكن كيف ينشأ مفهوم الذات. يقول (المفدي، 1423هـ): "أن المرأة الاجتماعية لها أثرها في تنمية الذات حيث يرى الفرد نفسه ويتعرف عليها من خلال انطباعات الناس عنه، وما يقولون عنه". ويلحظ المربي على الطفل أنه بعد تمام العامين الأوليين، إلا ويبدأ في سلوك أساليب يهدف من ورائها تأكيد ذاته كالإصرار على الرأي، والميل لممارسة الاختيار والتصرف الذاتي (المبادرة) ولكن الطفل في هذه المرحلة يعمم مفهوم الذات فلو قيل له أنت سيئ وثبت ذلك عن ذاته فسوف يعمم ذلك على جميع المواقف، ولكن زيادة العمر يبدأ يخصص مفهومه لذاته حسب الموقف الذي يكون فيه.

### 2: إدراك الذات:

في مرحلة الطفولة المبكرة يشعر الطفل بذاته أكثر ويعرف وظائف أعضائه، فيدرك جنسه وأنه مغاير للجنس الآخر وتساهم عملية التوحد التي أشار (فرويد) مع نفس الجنس أي الطفل الذكر يتوحد مع والده، والبنات مع أمها في إدراك الطفل لجنسه، بحيث يتعمق دور والده في نفس الجنس في ذاته، ولذلك فمن الأهمية تلازم الطفل مع والده في نفس الجنس حتى

يمكن من تقمص دوره. (عبد المجيد سيد أحمد منصور، وزكريا احمد الشربيني، 1998، ص 514).

يقول (من صور 1998): "والأطفال الذين لم تتح لهم فرصة التوحد مع الأب غالبا كانت خصائص الذكورة لديهم أقل وضوحا من الأولاد الذين كان آباؤهم متواجدين معهم بشكل مستمر". أي أن الإدراك الجنسي يتم اكتسابه بشكل أكبر من خلال تقمص دور الأب للولد الذكر والأم للبنات، إن إدراك الطفل لجنسه ليس نتيجة التوحد فقط، بل يلعب التعزيز دورا كبيرا في هذا الاتجاه، حيث يشجع الوالدين أطفالهم على تقمص دور الجنس المناسب له فدور الآباء مكمل للتوحد بحيث يساعدون بشكل مباشر في تشكيل دور السلوك في اتجاه الدور الجنسي النمطي للطفل. وبذلك تنمو الهوية الجنسية عند الطفل في نهاية مرحلة الطفولة المبكرة ويعرف (المفدي، 1423هـ) الهوية الجنسية: "هي اعتزاز الطفل وافتخاره بجنسه بعدما يدرك نفسه إدراكا كاملا، فنجد أن الولد يتفاخر بأنه ولد ويشعر بالغضب عندما يوهم بأنه بنت، مما يلاحظ في الحياة اليومية نتيجة ظهور هذه الهوية ما يسمى بالفصل الذاتي، حيث ينفصل الأولاد عن البنات في اللعب ويشكل كل منهم مجموعة لنفسه من ذوات أنفسهم.

وأبرز انفعالات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ما يلي:

1. **الخوف:** يعتبر الخوف أحد الانفعالات الأولية الذي يساعد الإنسان على البقاء، فخوف الطفل من مصدر معين يؤدي إلى إحساسه بفقدان الأمن مما يولد سلوكا لمواجهة الموقف المخيف يتمثل في الهروب بعيدا عن مصدر الخوف مع ظهور بعض التغيرات الفسيولوجية كتسارع نبضات القلب، وسرعة التنفس، وشحوص العين، وارتعاش الأطراف، ويقلد الأطفال في العادة الكبار في مخاوفهم، وبالذات الأم كونهم أكثر التصاقا بها، والخوف جيد ما لم يزداد حتى يصبح معيقا لنمو الطفل.

2. **الغضب:** الأطفال في هذه المرحلة سريعو الغضب، متقلبو المزاج، فهم يغضبون لأتفه الأسباب وسرعان ما يرضون، ويعتبر الغضب انفعال صحي يؤدي الطفل من خلاله دورا ما لنمو الذات، حيث يعتبر الغضب احد أساليب إثبات الذات، ولكن من المهم عدم السماح للطفل بأخذ ما يريد من خلال ثورات الغضب والا فسوف يعتمد الوالدان عند ذلك إلى توسيع حاجات الطفل، مما يعني مكافأة الطفل على ثوراته الغضبية.

**الغيرة:** وهي عبارة عن شعور الطفل بخطر يهدد مكانته العاطفية لدى من يحب كالوالدين، ويبرز هذا الشعور بعنف عند قدوم طفل جديد، سواء من والدته أو طفل زائر ونحو ذلك.

### ثالثا: الحاجات الأساسية لطفل الروضة ومشكلاته

#### 1- الحاجات الأساسية لطفل

الحاجات في أبسط معانيها تعني افتقار الفرد لشيء ما يترتب عليه توتر وقلق آني، مما يدفع الفرد إلى نشاط معين لإشباع هذه الحاجة مما يقود إلى خفض التوتر وتمثل حاجات الطفل الروضة فيما يلي:

#### 1.3. حاجات النمو الجسمي:

- **الحاجة إلى الطعام:** وهي تعتبر من الحاجات البيولوجية التي تستثار عادة عند نقص المواد الغذائية فيختل التوازن الداخلي للطفل، فينشط بحثا عن الطعام من أجل تزويد جسمه بالطاقة والمساعدة في إصلاح خلاياه التالفة وتكوين خلايا جديدة، وزيادة مناعة الجسم والمساعدة في تحقيق النمو الجسمي والعقلي.

- **الحاجة للنوم:** وهي من الحاجات البيولوجية اللازمة لنموه الجسمي والعقلي والاجتماعي، فعملية النمو في الطفولة سريعة تستنفذ مجهودا كبيرا في عملية البناء

والهدم ويتم تعويض هذا المجهود عن طريق النوم، فهو يقلل من مجهود الطفل ويحفظ له الطاقة اللازمة للنمو، ويتيح الفرصة لبناء الأنسجة التالفة.

- **الحاجة للرعاية الصحية:** وتتمثل هذه الحاجة في المحافظة على صحة الأطفال وحمايتهم ضد الأمراض ووقايتهم منها، والفحص الطبي الدوري والكشف المبكر عن الإعاقات وغيرها، خصوصا وأن مرحلة الطفولة هي من أكثر المراحل قابلية للإصابة بالأمراض وأن الجسم أقل مناعة. (سامي ملحم، 2002، ص36)

- **الحاجة للوقاية من الحوادث:** وهذا يرتبط بحاجة الأطفال الشديدة إلى الحركة واللعب وحب الاستطلاع مما قد يعره إلى بعض الكسور والجروح والكدمات والحروق وحوادث السيارات.

- **الحاجة إلى الإخراج وهي من الحاجات البيولوجية التي يحتاج إليها الإنسان في جميع مراحل حياته، وحتى يتحكم الطفل في الإخراج فإنه يمر بخبرات مؤلمة ذلك أن بعض الأسر تستعجل بتدريب الطفل على التحكم في برازه وبوله فيلجؤون إلى التهديد والعقاب والحرمان إذا أخرج في ملابسه أو فوق سريره، وهذا يولد القلق والعداوة وعدم الشعور بالأمن لدى الطفل وعلينا أن ندرك أن الإخراج يتوقف على النضج والتدريب فإذا ما تحقق النضج بدأنا بتدريب الأطفال بصورة تدريجية مع الثناء على الطفل عند التحكم في إخراجها. (سامي ملحم، 2002، ص39-40)**

### 2.3. حاجات النمو الانفعالي وتتمثل في:

- **الحاجة إلى الحرية والاستقلال** حيث تتمثل هذه الحاجة في نزع الطفل إلى القيام بأفعال تثبت استقلاليته وحرية وتؤكد وجوده، وتلعب الممارسات الودية دورا كبيرا في تنمية هذه الاستقلالية أو إعاقاتها ومن الممارسات التي تحول دون إشباع الطفل إلى الحرية والاستقلال المبالغة في حماية الطفل خوفا من الأذى وهذا ينمي فيه الشعور بالنقص والإتكالية وضعف القدرة على مواجهة المواقف الطارئة، أيضا المبالغة في

تسفيه آراء الطفل في جدوى أفعاله، كذلك التركيز على أخطاء الطفل وإشعاره بالعجز عن غثيان أفعال صحيحة.

- **الحاجة إلى الصحة والحنان:** وتتمثل في نزعة الطفل إلى أن يكون موضع عطف وحب من والديه وإخوانه المحيطين به، فإذا تحقق له ذلك إدراك انه شخص مرغوب فيه فيشعر بسعادة غامرة تنعكس على علاقة بالآخرين، فيبادلهم الحب والحنان، أما متحرم من هذه الحاجة فإن يشعر بالخوف والقلق وينعكس ذلك في تصرفاته مع الآخرين (سامي ملحم، مرجع سابق، ص 41،40).

### 3.3- حاجات النمو الاجتماعي وتتمثل في:

- **الحاجة إلى الانتماء:** فالإنسان يشعر في قرارات نفسه بحاجة إلى التوحد بالجماعة والانتماء إليها باعتبارها سندا له ومجالا يشبع من خلاله حاجات الأخرى كالأمن والتقدير والمكانة والتقدير والمكانة وبارتباط عميق بوطن تربي فيه.

- **الحاجة إلى تعلم نماذج سلوكية مرغوبة:** فالطفل لديه إلى معرفة القيم والاتجاهات والممارسات السلوكية المرغوبة التي تجعله متوافقا مع الآخرين، لذا فان على الآباء الأمر ورياض الأطفال واجب كبير في تعليم الأطفال الاتجاهات والممارسات السلوكية المرغوبة وعلى الآباء تباين مواقف ثلاثة تجاه التغيرات والمواقف المختلفة حتى يتبين الأطفال مواطن الصواب والخطأ مما يمكنهم من بناء أحكام خلقية ونماذج سلوكية مرغوبة.

- **الحاجة إلى اللعب:** فالأطفال لديهم نزعة طبيعية للحركة وممارسة الألعاب المختلفة الحرة التخيلية والتركيبية المنظمة حيث يشعر الطفل بسعادة غامرة أثناء لعبه وإحباط شديد إذا أجيل بينه وبين ممارسو أعباءه ويؤدي اللعب، دورا كبيرا في بناء شخصية الطفل ويمكن من التعرف علما قدراته وإمكاناته أثناء اللعب مقارنة مع الآخرين ( سامي ملحم مرجع سابق، ص 40).

- **الحاجة إلى التدين:** فالتدين حاجة نفسية أساس فطري لدى الإنسان لقوله تعالى " فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها" ... ( سورة الروم الآية 30).

## 3-4- حاجات النمو العقلي: وتتمثل في:

- حاجة الطفل إلى الاستطلاع والاستكشاف حيث تبدو هذه الحاجة في ميل الطفل إلى استكشاف بيئة جمع معلومات عنها، فنراه كثير التساؤل عما يسمعه أو يراه وقد تلح ذلك بوضوح عند خروج الطفل في نزهة مع والده فانه يحاول التعرق على كل ما يراه ويستكشف أسرار بيئة، وبالتالي يصبح أكثر ألفة بها وتساعده على اتساع مداركه:

- حاجة الطفل إلى التفكير العلمي: وتبدو هذه الحاجة في تعلم الطفل التفكير المنظم الذي يستخدمه في الإجابة عن تساؤلاته وفي شؤون حياته ( سامي ملحم ، مرجع سابق، ص42).

## 2: مشكلات الطفل: من بين مشكلات الطفل في هذه المرحلة نذكر ما يلي:

أ- التبول اللاإرادي: وهو تفرغ لا شعوري للبول وخاصة خلال النوم، خاصة بعد تخطي الطفل مرحلة السيطرة على المثانة وهو يعود إما لأسباب نفسية كالقلق والصراعات الداخلية اللاشعورية وكماحولة يائسة لجلب اهتمام أحد الوالدين كذلك يعبر عن العدوان والنكوص إلى مرحلة طفولية خاصة بعد ميلاد طفل جديد، كذلك الخوف من الظلام والحيوانات المفترسة...

ب- الكذب: يعني ذكر شيء غير حقيقي في القول والعمل بنية غش أو خداع شخص آخر من أجل الحصول على فائدة أو التملص من العقاب وتظهر الغيرة في سلوك عدواني ضد من يهدد مكانة الطفل، وعلى الوالدين مراعاة مشاعر الطفل وعدم مواجهة سلوكه العدواني الناتج عن الغيرة بعقاب أو بشدة، فإن فعلوا ذلك فقد يتعرض الطفل للنكوص فيمص أصابعه أو يتبول على نفسه، أو يصاب بأمراض نفس جسمية كالقيء والحزن

الشديد ونحو ذلك. وبالنسبة لأطفال هذه المرحلة فإنهم يجدون صعوبة في التمييز بين الخيال والواقع مما يجعلهم عرضة للكذب.

**ج- الغيرة:** هي انفعال ينشأ من الإحباط والقلق الناتج عن شعور الطفل بتناقص الاهتمام به ومحبة الوالدين له نتيجة ولادة طفل جديد أو خيبة الأمل في الحصول على رغبته وتكاد تكون ظاهرة عامة في المرحلة ما بين (1-4) سنوات ولكن قمة الشعور بالغيرة تكون بين (3-4) سنوات.

**خ- الخوف:** مخاوف الأطفال عادة تكون إما محسوسة ذات مصادر حقيقية أو مخاوف عامة غير محددة، وأكثر المخاوف شيوعاً عند الأطفال هي المخاوف المحسوسة كالخوف من الطبيب، الشرطي، المدرسة، الحيوانات المفترسة، الظلام، البرق.

**د- العدوان:** سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الآخرين، ويظهر السلوك العدواني عند الطفل نتيجة الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار عليه، والتي تحول في كثير من الأحيان دون تحقيق رغبته، وقد يظهر سلوك العدواني عند الطفل لأكثر من سبب:

- قد يكون السلوك العدواني نتيجة للحرمان.
- استجابة للتوتر الناشئ عن حاجة عضوية غير مشبعة.
- فشل الطفل في تحقيق هدفه يوجه عدوانه إلى مصدر الإحباط.
- الجز الأسري والثقافة الأسرية لها دور في إبراز مظاهر السلوك العدواني، ويشير (سيرز) في هذا المجال إلى أن الطفل غالباً لا يكون عدوانياً إذا كان الأبوان يعتبران العدوان أمراً غير مرغوب فيه أولاً يجب ممارسته. (سامي ملحم، 2003

ص 283-284)

## خلاصة الفصل:

واخيرا فان مرحلة الطفولة هي مرحلة هامة جدا في حياة الطفل ففيها يكتسب بعض المهارات المعرفية العقلية و بعض العادات و الاخلاق التي يعيش عليها باقي عمره، لذا وجب الاعتناء بهذه المرحلة لحساسيتها وأهميتها ومحاولة تكوينها تكويننا سليما.

الفصل الرابع

المفاهيم الرياضية

والتعميمات

## تمهيد.

إن الرياضيات تعتبر أهم المواد التي تنتمي للإبداع, كما أنها تحتاج إلى الإبداع في حل المواقف التي تبعد عن النمطية, وهذا ما يجعل الدراسات في هذا المجال متوسعة ومتنوعة.

وتعد الرياضيات إحدى المواد الدراسية التي تهدف إلى تنمية الإبداع, كما يمكن اتخاذها كوسط لتنمية هذا الإبداع فهي ليست مجرد مجموعة من الحقائق ولكنها بالدرجة الأولى نظام يتميز بدرجة عالية من الفاعلية.

## المفاهيم الرياضية.

أولاً: مفهوم وأهمية المفاهيم الرياضية

### 1: تعريف المفهوم .

تعرف كلوز ماير ( 1985 ) المفهوم بما يلي: " يتكون المفهوم من المعلومات المنظمة للفرد حول كيان واحد أو أكثر, كالأشياء أو الأحداث أو الأفكار والعمليات والتي تكمن الفرد من تمييز الكيان الخاص أو وصف من الكائنات, كما تعينه على ربط تلك الكيانات أو الأصناف فيما بينها. ( مارزانو وآخرون 1988م, ص 90).

وعرفه " أبو جلاله سنة 2002" بأنها: " ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمات أو عبارات أو عمليات" ص 76.

وعرفه " عفانة سنة 1995م " بأنها: " مجموعة من الخصائص المشتركة للمضامين الرياضية التي ترتبط مع بعضها البعض في إطار رياضي موحد لبناء الأساس المنطقي لمصطلح المفهوم أو قاعدته" ص10.

### 2- أهمية المفاهيم الرياضية:

تأخذ المفاهيم الرياضية مكانا مميزا في العملية التربوية, مما شجع كثيرا من التربويين والرياضيين أن يتناولوا المفاهيم الرياضية بالبحث والتحليل والتفسير, من حيث معناها وتطبيقاتها وكذلك البحث عن أفضل الطرق والاستراتيجيات لتدريسها وتنميتها, وتعتبر المفاهيم أساسا للمعرفة الرياضية إذ أن معرفة المتعلمين للمفاهيم تساعدهم على دراسة العلاقات التي بينها, وبالتالي فهم التعميمات الرياضية, كما أن للمفاهيم دورا أساسيا في تعلم المهارات الرياضية. (حسن , 1996 م , ص 331).

وتتميز الرياضيات بأنها ليست مجرد عمليات روتينية منفصلة أو مهارات, بل هي أبنية محكمة يتصل بعضها ببعض اتصالاً وثيقاً, يشكل في النهاية بنيانا متكاملًا , واللبنات الأساسية لهذا البناء هي المفاهيم الرياضية, إذا إن القواعد والتعميمات والنظريات تعتمد اعتماداً كبيراً على المفاهيم في تكوينها واكتسابها. ( أبو زينة و 1990, ص 10).

ويرى " عبيد وآخرون, 1998م " أن المفاهيم الرياضية هي: " اللبنات الأساسية والدعائم التي تبني عليها المعرفة فالمبادئ والقوانين والنظريات هي علاقات تربط بين المفاهيم وتمثل الهيكل الرئيس للبناء الرياضي, والمهارات الرياضية هي في جوهرها تطبيق للمفاهيم واستثمار لها تستخدم في حل المسائل والمشكلات الرياضية, كما أن دراسة البنية المعرفية لأي موضوع رياضي تبدأ بتوضيح المفاهيم التي تكون تتميتها بالأساليب التدريسية المناسبة. ( ص 105 ).

بينما يرى " محمد, 1993م ": " أن المفاهيم الرياضية ذات أهمية كبيرة لأنها ليست الخيوط التي يتكون منها نسيج العلم فحسب, ولكن لأنها تزود المتعلم بوسيلة يستطيع بها مسايرة النمو في المعرفة, وتساعده على تذكر ما تعلمه, والفهم العميق لطبيعة العلم وتزويد من قدرة الشخص على تفسير الظواهر الطبيعية. ( ص 71 ).

ويلخص برونر bronar المشار إليه في ( السويد , 1992م, ص 91) أهمية تعلم المفاهيم في النقاط التالية:

- 1- تساعد في التقليل من تعقيد البنية وتسهل التعرف على الأشياء الموجودة فيها.
- 2- يقلل من الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة مواقف جديدة.
- 3- تساعد على توجيه والتنبؤ والتخطيط لأنواع مختلفة من النشاط.

- 4- تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث.
- 5- تعلم المفاهيم يساعد المتعلم على التفسير والتطبيق.
- 6- تلعب المفاهيم دورا هاما في تحديد الأهداف التعليمية, واختيار وتنظيم المحتوى, والرسائل التعليمية ووسائل تقويمها.
- 7- تسهم في انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الأخرى الجديدة.

مما سبق يستخلص الباحث أن عملية تعلم المفاهيم عملية تراكمية البناء وأنها ليست فقط مهمة لإضافة معلومات جديدة للمعلومات السابقة لدى المتعلم بل تهدف إلى خلق تفاعل ما بين المعرفة العلمية السابقة والمعرفة العلمية الجديدة لضمان استيعاب المعارف الجديدة بشكل جيد.

ثانيا: خصائص وأنواع المفاهيم الرياضية.

### 1- خصائص المفاهيم الرياضية

هناك بعض الخصائص التي يتصف به المفهوم وهي تعطي دلالة واضحة عن طبيعة المفهوم وطريقة نمائه في أذهان المتعلمين, ونذكر ( الأسمر, 2008م, ص 35) منها:

- تتكون المفاهيم وتنمو باستمرار, وتتدرج في الصعوبة من مرحلة إلى أخرى أكثر تعقيدا.
- إن العلم ينمو بنمو المفاهيم.
- المفاهيم هي أدوات الفكر الرئيسية.
- المدرسة تقوم بدور مهم في تشكيل المفاهيم.
- المفاهيم تتولد بالخبرة وبدونها تكون ناقصة.

• تختلف مدلولات المفاهيم الواحدة من شخص لأخر وذلك لاختلاف مستوى الخبرة.

• تعتمد المفاهيم على الخبرات السابقة للفرد.

## 2- أنواع المفاهيم الرياضية.

هناك عدة أنواع للمفاهيم الرياضية, كما ذكرها ( الهويدي 2006م )، كما يلي:

أ- **المفاهيم الحسية والمجردة:** والمفاهيم الحسية هي المفاهيم المادية التي يمكن ملاحظتها أو مشاهدتها مثل: مفهوم الفرجان، المسطرة، المثلث القائم الزاوية والعداد، أما المفاهيم المجردة فهي مفاهيم غير حسية لا يمكن ملاحظتها وقياسها، مثل: مفهوم العدد النسبي والنسبة التقريبية.

ب- **مفاهيم متعلقة بالإجراءات:** وهي المفاهيم التي تهتم بطرق العمل كمفهوم جمع الأعداد وطرحها وقسمتها وضربها.

ج- **مفاهيم أولية أو مشتقة:** المفاهيم الأولية مثل: مثلث، مربع، أما المفاهيم المشتقة فهي المفاهيم التي تشمل على علاقة بين مفهومين أو أكثر مثل: المساحة، الحجم.

د- **مفاهيم معرفة أو غير معرفة :** المفاهيم المعرفة القابلة للتعريف من خلال عبارة تحدد ذلك المفهوم مثل: مفهوم المساحة، أما المساحة، أما المفاهيم غير المعرفة فهي مفاهيم غير قابلة للتعريف حيث لا يمكن إيجاد عبارة تصف ذلك المفهوم. ( ص 52).

بتناول منهج الرياضيات في المرحلة الابتدائية عدد كبيراً من المفاهيم ينصب الاهتمام في تدريسها على المهارة في استخدامها أو إجراء الحسابات المرتبطة بها أكثر من أي شيء آخر ( زينة , عباينه 1997م, ص 102).

حيث وضع الهويدي ( 2003 ) عدة قواعد أساسية يجب أخذها بعين الاعتبار عند تدريس المفاهيم وهي:

- 1- يجب على المتعلم أن يقوم بإضافة المفاهيم إلى بنائه المعرفي.
  - 2- إن أي مفهوم يقدم للمتعلم يصبح أكثر معنى بالنسبة للمتعلم عندما يرتبط بخبرات المتعلم المتنوعة وعلى المتعلم أن يعمل على دمجها في بنائه المعرفي مثل : مفهوم الضرب.
  - 3- حل المسائل والنشاطات الاكتشافية التي تجعل المتعلم أكثر نشاطا وتفاعلا وحيوية بعيدا عن المحاضرات والإلقاء والتكرار: مثل حل المسائل.
  - 4- تشكيل المفاهيم في البناء المعرفي للمتعلم يكون أسهل إذا جاءت هذه المفاهيم من واقع حياة المتعلم وشارك فيها بفاعلية من خلال العمل التعاوني أو الجماعي مثل: محيط نافذة الصيف.
  - 5- استخدام المتعلم للمفهوم أو لا ثم يقوم بالتعبير عنه بالرموز والكتابة.
  - 6- يراعي عند تقديم المفهوم استعداد المتعلم ودافعيته نحو تعلم المفهوم. (ص26).
- وصنف كل من ( فايز ميناو 1994م, ص 65), (حمد الشارف, 1997م, ص 31-33) المفاهيم إلى:

- مفاهيم انتقالية: وتمثل عملية تجريد لبعض الظواهر الفيزيائية، ويتم تدريسها عادة في المراحل الأولى لدراسة الرياضيات، وغالبا ما يعاد بناء هذه المفاهيم في مراحل متقدمة بصورة أكثر تجريدا مثل: الطول والمحيط، المساحة، الحجم...إلخ.

- مفاهيم أولية: وهي المفاهيم غير المعرفة في بنية أي نظام رياضي معين، مثل: النقطة، الخط المستقيم، المستوى...إلخ.
- مفاهيم تتعلق بخواص بنية النظام الرياضي: مثل العنصر المحايد، التجميع، الإبدال .. إلخ.
- مفاهيم ربطية: وهي المفاهيم التي تتوفر في عناصر فراغها أكثر من خاصية وتستخدم أداة الشريط وعند صياغة العبارة التي تصف محتوى المفهوم مثل المفاهيم: الزمرو، المربع، المعين ... إلخ.
- مفاهيم فصلية: وهي التي تبرز فيها خاصية واحدة من بين عدة خواص تتوفر في عناصر فراغها وتستخدم أداة الربط "أو" عن صياغة العبارة التي تعبر عن محتوى المفهوم ومثل مفاهيم: العدد الصحيح غير السالب فهو عدد صحيح موجب أو يساوي الصفر، أكبر من أو يساوي اتخاذ المجموعات... إلخ.
- مفاهيم العلاقات: وهي التي تشمل على علاقة معينة بين عناصر فراغها، مثل المفاهيم أكبر من أصغر من الاقتران التناظر الأحادي...إلخ.
- مفاهيم إجرائية (تتعلق بعمليات): مثل مفاهيم: الجمع، الضرب، التجزئ، الاشتقاق الضرب.. إلخ.

ثالثاً: مكونات المفاهيم الرياضية واستخداماتها

### 1- مكونات المفاهيم الرياضية

ذكر ( النعيمي, 2005, ص 42 ) أن برونر Bruner يرى أن المفهوم يتألف من

عناصر خمسة هي:

- اسم المفهوم: وتشير إلى أمثلة المفهوم، والأخرى التي لا تدل عليه، والتمييز بينهما، وبعد جزء من التعرف على المفهوم.
- الأمثلة وتشير إلى الصفات، والمظاهر العامة، والخصائص التي تمكن الطالب من وضع الأمثلة فئة معينة، أو مجموعة محددة.
- الخصائص الأساسية: ونشير إلى صفة المفهوم أو خاصيته.
- القيمة المميزة: وهي يتم التمييز على أساسها بين هذا المفهوم والآخر، وهذا العملية تسهل تدريس المفهوم وتعلمه.
- عزل القاعدة الأساسية للمفهوم: وتعكس القاعدة الصحيحة له الاستخدام الناتج للعناصر الأخرى لذلك المفهوم من أمثلة إيجابية وأخرى سلبية من ناحية، وخصائص أساسية وغير أساسية من ناحية أخرى وتوضح القاعدة تماما طبيعة المفهوم من خلال الإشارة إلى جميع خصائصه، أو صفاته الأساسية.

ويشير ( المشهداني, 2011, 18 ) أن برونر ركز على النشاطات اللفظية، أو اللغة التي يتم تعلمها عن طريق الحفظ أكثر من طريقة تدريس المفاهيم، فغالبا ما يصعب على الأفراد إدراك المفاهيم الجديدة أو توضيح الخصائص الأساسية للمفاهيم المألوفة لديهم فاللغة عامل أساسي في اكتساب المفهوم، حيث تتركز في الحوار المتعلق بتوضيح الأفكار والمعاني من خلال تعريف المفاهيم، وبيان خصائصها الضرورية، وهي بذلك ستظل من ارتباط تفكير الفرد بالأشياء والأمور الحسية المباشرة، وتتمى لديه التفكير المبدع الذي يعمل على تنظيم الخيارات تنظيما تجريديا، وأكثر شمولا، واللغة بنظر " برونر" تشمل خطوتين أساسيتين، كل خطوة تعطي للمتعلم قوة نحو القيام بنشاط عقلي ، وهما :

- - تحليل المفهوم.
- - تحليل استراتيجيات التفكير لاكتساب المفاهيم.

2- استخدام المفاهيم الرياضية.

حدد " أبو سعد, 2010, ص 23" استخدام المفاهيم فيما يلي:

أ- التصنيف: إذا تم أخذ مفهوم المثلث فإن أحد الأشياء التي يمكن أن تعلمها بهذا المفهوم هو التعرف على أنواع المثلثات, كما يمكن التعليل على صحة التصنيف.

ب- التمييز بين الأشياء: بالطفل الذي لديه مفهوم العدد الطبيعي يمكنه أن يميز العدد الطبيعي من بين أعداد أخرى.

ج- الاتصال والتفاهم: عند تدريس جمع الكسور ذات المقامات المختلفة لا يستطيع المعلم التفاهم مع الأطفال الذين ليس لديهم أي معرفة بالمصطلحات المتضمنة في الدرس مثل (كسور متساوية, مقامات مضاعف مشترك).

د- التعميم: من خلال معرفة المفاهيم ( ارتفاع, منصف, قاعدة, مساحة, محيط, ...) في المثلثات يمكن تعميمات عليها.

وأوضح ( محمد, 2007, ص 92) أن للمفاهيم ثلاثة استخدامات هي:

أ- الاستخدام الاصطلاحي: في هذا الاستخدام يتم الحديث عن خصائص الأشياء التي تدخل في إطار حدود المفهوم أو المصطلح الدال على المفهوم, أي إذا تم تحديد مفهوم: العدد النسبي فإنه يتم الحديث عن صفات وخصائص الأعداد التي يطلق عليها: أعداد نسبية".

ب- الاستخدام الدلالي: الاستخدام هنا تصنيفي لفرز أمثلة المفهوم من غير الأمثلة على المفهوم، فقد يستخدم مصطلح العدد النسبي لتمييز العدد النسبي من غير من الأعداد الأخرى.

ج- الاستخدام التضمني للمفهوم: وفيه يتم استخدام مصطلح المفهوم أكثر من الحديث عن الأشياء المسماة به، ثم يتم تعريف العدد النسبي أو الأولى، وإعطاء مصطلحات مرادفة لمصطلح المفهوم.

### المعرفة الرياضية وطرق تدريسها.

عندما يستخدم الأطفال مهارات عمليات العلم، فإنهم سوف يكونون أو يكتشفون الكثير من تلقاء أنفسهم، فاستخدام مهارات عمليات العلم سوف يكتسبون المعرفة، ويجمعون المعلومات ويعالجونها، وسيقومون بصياغة المفاهيم عن العالم المحيط بهم.

ويرى الباحث أن البناء الأساسية لبناء المعرفة في ترسيخ المعرفة المفاهيمية ولإجرائية لدى الأطفال مدارس التعليم العام وتمكنهم من الاستيعاب المفاهيمي الذي يساعدهم على تعلم مفاهيم جديدة وتمكنهم من الحل الإجرائي المبني على المفهوم بكل يسر وسهولة.

أولاً: تعلم وتعليم المفاهيم في الرياضيات والعوامل المؤثرة فيها.

### 1- تعلم وتعليم المفاهيم

من المعلوم وحسب نظريات التعلم، أن أول أنماط المعرفة العلمية التي يكتسبها الطفل تنشأ من خبرته المباشرة التي يكتسبها عن طريق حواسه، فالطفل ينتهج بهذه الخبرات التي تصل إليه عن طريق البصر واللمس والشم والتذوق وقبل أن يكون الطفل لابد وأن يتعامل مع المدركات الحسية، وهنا يكون قد تكونت لديه المفاهيم لهذه المدركات الحسية (نشوان، 1992، ص100).

ولابد من توفير شروط تكوين المفهوم لدى المتعلم كما تم ذكره سابقاً من فراغ المفهوم ومحتواه ومصطلحه وتعريفه بشرطية اللازم والكافي، وقد دلت أكثر الدراسات على أن

المفاهيم يتم اكتسابها بطريقتين هما طريقة الاستقراء والتي تعتمد على السير من الجزء إلى الكل، وطريقة الاستنباط، والتي تعتمد على السير من الكل إلى الجزء ولذلك يتم تدريس المفاهيم بطريقتين هما الطريقة الاستقرائية ويتم استخدام هذه الطريقة إذا كان الوقت المحدد للمتعلم طويلاً وتقوم على أساس تقديم الأمثلة للمتعلم أولاً ثم الوصول ( الاستدلال ) إلى قاعدة المفهوم، والطريقة الاستنباطية وتستخدم عندما لا يتوافر الوقت لاستخدام الطريقة الاستقرائية، وفيها يعطي المعلم المفهوم المراد تعلمه، ثم تقدم الأمثلة للمفهوم.

والطريقة الاستنباطية وتستخدم عندما لا يتوفر الوقت لاستخدام الطريقة الاستقرائية، وفيها يعطي المعلم المفهوم المراد تعلمه، ثم تقدم الأمثلة للمفهوم.

ومن القواعد التي يجب مراعاتها عند تدريسي المفهوم:

- تحديد نوع المفهوم ( دالة، علاقة، تعريف، جمع، مجرد ) .
- تحديد السمات الحرجة للمفهوم ولفت النظر إليها عند ضرب الأمثلة الإيجابية عن المفهوم.
- ضرب أمثلة إيجابية من المجموعة المرجعية للمفهوم مع أمثلة سلبية من غير المجموعة المرجعية مع تفسير كلتا الحالتين.
- ربط المفهوم بالخبرات السابقة اللازمة لتعلمه.
- صياغة المفهوم بلغة واضحة تتضمن جميع الصفات الحرجة للمفهوم.
- إعداد مجموعة من التدريبات ليعمل عليها المتعلمون وفرادى وجماعات.

## 2- العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم في الرياضيات

ذكر ( المشهداني, 2011, ص, ص 34-35) مجموعة من العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم واكتسابها بشكل عام، والمفاهيم في الرياضيات بشكل خاص منها :

1- نوع المفاهيم وطبيعتها: تختلف المفاهيم في درجة صعوبتها، بما يؤثر في عملية تعلمها فإذا كانت المفاهيم مادية ( محسوسة) وأمثلةها الممثلة لها قليلة توجب توجيه المتعلمين ومساعدتهم في الوصول إلى تعلمها، أما إذا كانت المفاهيم مجرد فكريا، أو المفاهيم معقدة أو المفاهيم ذات المثال الواحد كما في المفاهيم، القسمة، الكسر، النسبة... وأمثلةها الممثلة لها قليلة وجب تدخل المعلم بصورة أكبر، وتحليل المفهوم إلى مكوناته، فيحدد الصفات المميزة له مما يسهل تعلمه.

2- أمثلة المفهوم ولا أمثله: لهذين النوعين إسهامهما في تعلم المفهوم إذا استطاع المتعلم التمييز بينهما وقد نجد حالات يتمكن المعلم من تقديم مثال سلبي على المفهوم، فيكتفي بإيراده، أو مثال إيجابي عنه أو الإكثار منها ، وكلما جرى تقديم عدد كاف من الأمثلة لتأكيد العرض الجيد للمفهوم المراد تعلمه كان المفهوم أسهل، كما أن ذلك يتوقف على توافر الأمثلة وللأمثلة وعدم توافرها.

3- الخبرة السابقة: يزداد تعلم المفهوم بزيادة خبرات المتعلم البيولوجية، والعقلية، ونضجه وبالنتيجة يتوقف ذلك على اختيار الأمثلة المتعلقة بالمفهوم، بما يتناسب ومستواه العقلي فينبغي أن لا تكون عالية التجريد، أو منخفضة في مستوى تجريدها.

4- الفروق الفردية بين المتعلمين: للفروق الفردية تأثير في تعلم المفاهيم من حيث: المستويات البيولوجية والعقلية، وفي مستوى فهم الأطفال للمفاهيم الرياضية لاختلافهم في الخلفية الرياضية، بما يتوجب على المعلم مراعاتها، والتنوع من الأمثلة وللأمثلة ، بما يلاءم مستوياتهم العقلية، وأن يستعمل الوسائل التعليمية المناسبة لجعل المفاهيم العالية التجريد واضحة، وذات معنى.

5- القراءة الواعية: تعد من العوامل ذات التأثير الإيجابي في تعلم المفاهيم، والاستمرار في نموها وتجنب الفهم الخاطيء لها، وبذلك يستمر المتعلم في متابعة التغيير المفاهيم لديه.

6- التعزيز والتغذية الراجعة، لقد أكد الكثير من التربويين على تقديم التعزيز المناسب شريطة أن يكون بعد تلقى الاستجابة من الطفل مباشرة، وربطها بصفات المثير موضع الاهتمام مع تبريره لأن المثال المفهوم أو لايمثله، علما أن التغذية الراجعة هنا تعني معرفة الخطأ أو المدح في ضوء تعريف المفهوم نفسه.

ثانيا: مخططات المفاهيم في تدريس الرياضيات.

جاءت فكرت مخططات المفاهيم من نظرية "أوزيل" التي تسمى بنظرية التمثيل المعرفي حيث ركز في نظريته على فكرة اكتساب المعاني الجديدة للمفهوم الرياضي من خلال التمثيل الحادث مع المفاهيم الموجودة سابقا في البنية العقلية للمتعلم ( كمال زيتون, 2002م, ص 137), إلا أن "توفاك" novak طور الفكرة التي قدمها "أوزيل" على ما يسمى بمخططات المفاهيم أو ما عرف بالمخططات المعرفية وبعرفها كل من "توفاك وجون" ( NOVAK and Gowin , 1984 ) بأنها عبارة عن رسوم تخطيطية ثنائية البعد، تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية في صورة هرمية، تعكس العلاقات المتداخلة بينها، بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل خصوصية في قمة الهرم إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية في قاعدة الهرم وتحاط هذه المفاهيم بعلاقات ترتبط ببعضها بأسهم مكتوب عليها نوع العلاقة، وذلك من أجل الاستفادة منها في تقييم الفهم المفاهيمي لدى المتعلم حول موضوع معين ويرى " عفانة" أن مخططات المفاهيم عبارة عن أشكال هرمية بعدين توضح العلاقات والروابط المختلفة بين المفاهيم، وإنها تعتمد على ثلاثة مبادئ أساسية وهي: ( عز وعفانة, 2001م, ص 427 ).

### 1- التركيب الهرمي.

وبعني إظهار الروابط الهرمية بين المفاهيم الرئيسية التي تكون أكثر عمومية والمفاهيم الفرعية التي أقل عمومية، وتتصل المفاهيم الفرعية بكلمات رابطة من خلال أسهم تدل على اتجاه هذه الرابطة، وبالتالي تأخذ المفاهيم شكلا بنائيا يتطور من المفاهيم المتسعة إلى المفاهيم الضيقة، لما يشكل نموذجا مترابطا للبنية التفكيرية عند المتعلم حول الموضوع الرياضي المطروح.

### 2- التمايز المستمر.

وهذا المبدأ يرتبط بعمليات التعلم التي يقوم بها المتعلم من خلال التفريق بين المفاهيم بصورة أكثر وضوحا وثباتا، حيث يستطيع المتعلم أن يكتسب القدرة التمييزية بين المفاهيم الرياضية من خلال ترجمتها إلى مخططات مفاهيم تتدرج من العمومية إلى الخصوصية، بمعنى التمييز بين الرياضيات الرئيسية والفرعية التي تمثلها بأسهم الشركات رابطة ذات معنى.

### 3- التصالح التكاملي.

ويقصد بذلك تحديد وتطوير المفاهيم الرياضية من خلال ارتباط المفاهيم المقدمة للمتعم من المفاهيم المكتسبة لديه، حيث تتكون لدى المتعلم مفاهيم رياضية جديدة ذات معنى، تختلف عن المفاهيم المكتسبة والجديدة المقدمة له، لذا فإن مخططات المفاهيم تعد أداة فاعلية في إحداث التصالح التكاملي في المفاهيم وتأكيد، وذلك من خلال التوافق والانسجام بين تلك المفاهيم التكوين مفاهيم جديدة ذات معنى، حيث أن العلاقات والروابط اللفظية والرمزية بين المفاهيم الرئيسية والفرعية أو بين الفرعية والأكثر تفرعا على المخطط المفاهيمي تعد مهمة في إعطاء معاني جديدة لتلك المفاهيم، وتقود المفاهيم وتقود الفهم أوسع وأشمل لموضوع المخطط المطروح.

ثالثاً: استراتيجيات وأهمية مخططات المفاهيم في تدريس الرياضيات.

### 1- استراتيجيات المفاهيم في تدريس الرياضيات

وتستخدم استراتيجيات مخططات المفاهيم في تدريس الرياضيات, وهناك ثلاث استراتيجيات أساسية يمكن لمعلم استخدامها في البيئة الصفية وهي: ( عزو عفانة 1999م, ص 46).

**1-1- الإستراتيجية الأولى:** إعطاء مخططات المفاهيم المعدة مسبقاً من المعلم الرياضيات قبل البدء بالدرس الجديد, كمنظم متقدم للانتقال بالمتعلم من العموميات أو المجردات التي تم تعلمها في الموضوع الرياضي السابق, وربطها بمضامين الموضوع الجديد لإحداث التعلم ذي المعنى, مع توضيح وتفسير المفاهيم الجزئية أو الفرعية المتضمنة للمخطط المفاهيمي والعلاقات القائمة بينها.

**1-2- الإستراتيجية الثانية:** إعطاء مخططات المفاهيم المعدة مسبقاً من معلم الرياضيات في نهاية الدرس, كمنظم متأخر للانتقال بالمتعلم من العموميات أو المجردات التي تعلمها في الموضوع الجديد وربطها بمضامين الموضوع الرياضي اللاحق, لإحداث التعلم ذي المعنى مع توضيح وتفسير مسبق لمضامين المحتوى الرياضي قبل عرض المخطط المفاهيمي بصورة الشاملة.

**1-3- الإستراتيجية الثالثة:** أن يقوم المعلم بتوضيح وتفسير العناصر الأساسية لدرس, ثم يكلف الأطفال بصناعة مخططات مفاهيم تتعلق بموضوع الدرس من خلال العمل الفردي أو الجماعي, وقد ييسر المعلم على الأطفال في عمل مخططات المفاهيم بإعطاء بعض المفاهيم الأساسية, ثم يقوم المتعلمون بعمل المخططات بحيث تتضمن تلك المفاهيم والعلاقات بينها. ( عزو عفانة وآخرون, 2007, ص 250-253).

## 2- أهمية مخططات المفاهيم في تدريس الرياضية.

لمخططات المفاهيم أهمية في تدريس الرياضيات منها:

1- إن لمخططات المفاهيم دور هام في تنظيم المعرفة الرياضية على شكل هرمي تساعد المتعلمين على التفاعل الإيجابي مع المضامين المتعلقة بفروع الرياضيات, وتسمح لهم بإدراك العلاقات الإبداعية بين المفاهيم وتصحيح المفاهيم الخاطئة والتأكيد على صحة المفاهيم الحقيقية. ( عفانة وآخرون, 2001, ص 112).

2- تعد المفاهيم من أدوات التدريس الفعالة في تدريس الرياضيات وذلك من خلال جعل المتعلم في حالة من التفكير المستمر في تكوين وبناء المخطط المفاهيمي القائم على العلاقات الرياضية المختلفة التي تربط المفاهيم الرئيسية بالمفاهيم الفرعية, حيث أن لمتعلم يقوم بتصنيف وتمييز المفاهيم على أساس المفاهيم الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية مستخدماً قدراته التفكيرية في وضع مثل هذه المخططات معتمداً على نفسه. ( Novak , 1990 ) ( 1992 , okebukolz, 19 ) .

3- تساعد مخططات المفاهيم في تخفيف القلق وتحسين اتجاهات المتعلمين نحو تعلم الرياضيات حيث يتم تعلم تلك المخططات بصورة فردية أو جماعية, الأمر الذي يمكن المتعلمين من التفاعل بمضامين المادة الرياضية, وكذلك تفاعلهم مع بعضهم البعض, مما يقلل من الفشل الناتج عن حفظ المادة الرياضية بتفاصيلها الجزئية ( jegede , 1990 ).

4- تستخدم كأداة تشخيصية لتقييم تعلم الرياضيات, حيث تتم مقارنة المخطط المفاهيمي الذي يصنعه المتعلمون بالمخطط المفاهيمي الذي يضعه المعلم أو الخبراء في مجال المنهاج الدراسية لتعرف على مدى فهم المتعلمين للبنية الرياضية للموضوع, وذلك من خلال

ترجمة المفاهيم والعلاقات الرياضية والفروع المختلفة للمخطط المفاهيمي إلى درجات كمية. (عزو عفانة, 2006, ص 444) , ( Pendley,1994 ) .

5- يستفاد من مخططات المفاهيم في إثراء وتطور مناهج الرياضيات وتصميمها, وذلك من تحليل المضامين الرياضية في مقررات الرياضيات إلى المفاهيم والعلاقات القائمة بينها, ورسم المخططات لتلك المضامين والتعرف على الفجوات الموجودة فيها, ومحاولة منذ تلك الفجوات ثم تحويلها إلى مضامين رياضية متناسقة ومنظمة تساعد المتعلمين على الفهم صورة أفضل حيث أن هذه المثلثات للمفاهيم الرياضية تساعدنا في رسم صورة منطقية للمقررات الدراسية ومدى ترابطها سواء كان ذلك أفقياً أم رأسياً كما أن تضمن المقررات الرياضية لبعض المخططات في نهاية الموضوع الرياضي أو الوحدة الدراسية " يسمى لدى المتعلمين القدرة على التفكير البصري وبعضهم صورة شاملة عن بنية الموضوع الرياضي في المقررات ( عفانة, 2001, ص 21) .

ويرى الباحث أن مخططات المفاهيم تعمل على إحداث التغير المفهومي للمفاهيم الرياضية الخطأ، بل وتعد أداة فاعلة في علاج التصورات الخطأ في المفاهيم الرياضية التي تكون سابقا لدى المتعلمين وخاصة لدى منخفضي التحصيل في الرياضيات.

التعميمات الرياضية.

أولاً: مفهوم التعميم الرياضي ومكانتها.

1- مفهوم التعميم الرياضي.

يعرف ( الهويدي, 2006م ) " التعميمات الرياضية أو المبادئ الرياضية بأنها أفكار أكثر تعقيدا من عدة مفاهيم مترابطة مع بعضها. ( ص 29 ).

ويعرفها ( عفانة وآخرون, 2007م ) بأنها " عبارات رياضية تنطبق على مجموعة من الأشياء والعناصر). ( ص 92 ).

2- مكانة التعميم الرياضي:

يقسم العلماء المعرفة الرياضية أو المحتوى الرياضي إلى عدة أقسام: المفاهيم والتعميمات والمهارات وحل المسائل ( البكري والكسواني, 2001م, ص 109 ), ولبيان مكانة التعميمات الرياضية، يعرض الباحث العلاقة بين أجزاء المحتوى الرياضي والتعميمات داخل المحتوى كما يلي:

2-1 - علاقة المفهوم بالتعميم:

التعميم الرياضي هو علاقة بن مفهومين أو أكثر ( سلامة, 2007م, ص 83), لذا تعتبر المفاهيم الرياضية المتطلب الأساس لدراسة التعميم.

## 2-2- علاقة المهارة بالتعميم:

تعتبر التعميمات متطلبا أساسيا لدراسة المهارات الرياضية وإن اكتساب المهارة وإتقانها يساعد الطفل على فهم الأفكار والمفاهيم والتعميمات الرياضية فهما واعيا ( عفانة وآخرون, 2007م, ص 103 ).

## 2-3- علاقة حل المسألة بالتعميم.

أثناء حل المسألة الرياضية يحتاج الطفل إلى التعميمات جاهزة تساعد في الحل فتوفر عليه الوقت والجهد.

## ثانيا: أهداف تدريس التعميمات الرياضية:

للتعميمات الرياضية أهداف تساعد في الوصول إلى أهداف الرياضيات العامة منها ما حدده ( أبو زينة, 2010م, ص 277).

- 1- إجراء الحسابات أو الاستخدامات المباشرة.
  - 2- تطبيقها واستخدامها في مواقف غير مباشر.
  - 3- تنمية القدرة على التفكير الاستنتاجي والبرهان الرياضي.
  - 4- التدريب على عمليات الاكتشاف والاستقرار.
- وتشير ( البكري والكسواني, 2001, ص 114 ) لعدة أهداف لتدريس التعميمات منها:

- 1- إجراء الحسابات والاستخدام المباشر.
- 2- التطبيق المباشر وغير المباشر.

3- إجراء الحسابات والتطبيقات غير المباشرة.

4- مدخل للاكتشاف والاستقرار والاستنباط.

ثالثاً: أنواع التعميمات الرياضية.

صنف خبراء التربية الرياضية إلى عدة تصنيفات، نذكر من هذه التصنيفات ما يلي:

1- من حيث صحة العبارات الرياضية:

- عبارة رياضية يتم برهنتها أو استنتاجها أو استنباطها أو اكتشافها.
- عبارة رياضية مسلم بصحتها، وهي المسلمات والبديهيات ( البكري والكسواني،

2001م، ص 113).

2- من حيث تضمها في النظم الرياضية.

يمكن القول أن التعميمات الرياضية معظمها عبارات أو نظم رياضية يتم برهنتها أو استنباطها والبعض الآخر تعميمات يسلم بها، وعلى ذلك فإن النظم الرياضية تتضمن أنواعاً مختلفة من التعميمات من أهمها:

1- المسلمات .

- النظريات.

3- العلاقات الرياضية.

4- القوانين الرياضية ( عفانة وآخرون، 2007م، ص 94-95).

3- من حيث الطريقة التي تحدد بها قيمة الصواب:

حيث تتضمن النظم التربوية ثلاثة أنواع من التعميمات الرياضية ( يرهيم، 2005و، ص 22

1- مسلمات وتحدد قيمة الصواب لها بالافتراض.

2- تعاريف وتحدد قيمة الصواب لها بالاشتراط.

3- نظريات وتحدد قيمة الصواب لها بالإثبات.

رابعا: تدريس التعميم الرياضي.

تم عرض خطوات تدريس التعميم الرياضي من قبل العديد من الباحثين والخبراء ومنهم جانبية، وتحدد خطوات تدريس التعميم الرياضي في ( البكري والكسواني، 2001م، ص 128) بما يلي :

1- إخبار المتعلم بشكل الأداء المتوقع منه عندما يتم تعلمه للتعميم حيث يحصل على تعزيز فوري يحصل الفعل النهائي.

2- توجيه أسئلة للمتعم ليرجع المفاهيم المتعلقة من قبل والتي تكون التعميم.

3- استخدام عبارات لفظية أو تلميحات تقود المتعلم لوضع التعميم كسلسلة من المفاهيم بالترتيب الصحيح.

4- الطلب من المتعلم أن يعطي أمثلة على هذا التعميم.

5- الطلب من المتعلم أن يصيغ التعميم لغويا.

ويجب أن ينبه المعلم بأن هناك فرقا بين صياغة التعميم أو القاعدة واستخدامه بطريقة صحيحة، إذا أن مجرد صياغة الطفل للتعميم لا يعني أنه قد تعلمه أي امتلاك القدرة على استخدامه والعكس، فمن الممكن أن يستخدم الطفل التعميم بطريقة صحيحة دون القدرة على صياغته فكثير من الأطفال يتذكرون قانون المعادلة الربيعية ولكن القليل منهم من يستخدمه بطريقة صحيحة.

ويكتسب الطفل التعميمات الرياضية بشكل صحيح عندما يكون بمقدوره أن يتعرف على المفاهيم المتضمنة في التعميم، ووضع المفاهيم في علاقتها الصحيحة الواحد تلو الآخر وأخيرا تطبيق التعميم بطريقة صحيحة ومناسبة في عدد من المواقف المختلفة.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير فإن مجال الرياضيات واسع جدًا وبصعب معرفته وتعلمه بسرعة فإنها تعتمد على مراحل، كما تعتمد وسائل ترفيهية تستخدمها المربية لإنجاح اكتساب المفاهيم الرياضية للطفل.

# الفصل الخامس

## منهجية البحث

تمهيد:

يعد التحكم في إجراءات البحث العملي ضرورة أساسية انطلاقاً من المنهج المستخدم في البحث، إلى طريقة اختيار عينة الدراسة ووسائل جمع البيانات، وفي هذا الفصل سنتناول فيه التعرف على المنهج الذي اعتمدنا عليها في الدراسة ثم نتطرق إلى وصف عينة الدراسة.

### 1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية إحدى الخطوات الهامة في البحث العلمي حيث تساعد الباحث في مختلف مراحل بحثه، فمن خلال التجربة الاستطلاعية يستطيع الإحاطة بالمشكلة المراد دراستها، فمن خلالها يكون الباحث على دراية بما سيواجهه في بحثه .

### 2- المنهج المستخدم

يعرف المنهج على انه مجموعة من القواعد والأساليب التي يتبعها الباحث للوصول إلى الهدف المعين، وتختلف مناهج البحث باختلاف أهداف البحث، ولكل منهج وظائف ولاكتساب المفاهيم الرياضية، هدفت الطالبة الاعتماد على المنهج الوصفي وهو احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة، أو المشكلة المحددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، ويعرف المنهج الوصفي على انه دراسة الظاهرة كما هي موجودة فعلا في الواقع كما يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كميًا أو كفيًا. (ماجد محمد الخياط، 2011، ص 93-94).

### 3- عينة الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في اختبار عينة تمثل أهداف وموضوع الدراسة وكذلك تحقق فروض الدراسة، حيث حدد المجتمع الأصلي في مربيّات الروضة، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 8 مربيّات من مدينة البويرة في روضات مختلفة 2019/2018

فحيث تم توديع 8 استمارة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة غير عشوائية قصديه، والتي تعني قصد الباحث إجراء دراسة على فئة معينة ويكون هذا القصد بناء على أدلة وبراهين

ونوع العينة المستخدمة في هذا البحث هي عينة قصديه والتي يعرفها "مورس انجرس" أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث. (مورس انجرس ص 177-179).

كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي جري اختبارها وفق قواعد وطرق عملية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (عبد المجيد لطفي ص 353).

الفصل السادس

عرض وتحليل

النتائج

## تمهيد

للتحقيق من صحة الفرضيات أو عدمها التي تتمحور حولها الدراسة الحالية، سنحاول تحليل كل المعطيات والبيانات التي توصلنا إليها من خلال تطبيق الشبكة الخاصة بالأسئلة المطروحة على المربيات، وذلك بإتباع منهج علمي وأدوات إحصائية محددة .

وسوف نتطرق إلى عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال هذا الفصل.

تحليل النتائج:

الجدول 3: قراءة النتائج العامة في ملاحظة الشبكة

المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول		إجابات المحاور الأسئلة
لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
25	75	0	100	37,5	62,5	س1
12,5	87,5	0	100	50	50	س2
0	100	0	100	25	75	س3
75	25	0	100	50	50	س4
0	100	12,5	87,5	62,5	37,5	س5
0	100	0	100	12,5	87,5	س6
100	0	-	-	87,5	12,5	س7

أ- المحور الأول:

الأطفال يطورون مهارات في الاستماع إلى اللغة والاستجابة لها من خلال الجدول رقم 1 المتعلق بالجواب الأول, لاحظنا أن عدد الإجابات بـ "نعم" من مستوى فهم الطفل لصفات حركية (بطيء سريع) البنية طغت بـ 62,5% مقابل 37,5% عدد الإجابات بـ "لا".

- كما الإجابة عند السؤال الثاني المتعلق بفهم الطفل الأسئلة المتعلقة بالتصنيفات ويجب عليها بشكل ملائم, أن النسبة متساوية بـ 50% نعم " و 50% "لا".

- أما إجابة عن السؤال الثالث المتعلق ببداية الطفل استخدام صيغة السؤال "متى ولماذا" نجد إجابة نعم طغت بـ 75% مقابل 25% بـ "لا".

- أما الإجابة عن السؤال الرابع المتعلق بمشاركة الطفل في محادثة ويتعلم كلمات وعبارات تناسب عمره (عبارات تناسب) كانت النسبة متساوية 50% " نعم " و 50% " لا " .

- أما الإجابة عن السؤال الخامس المتعلق باستخدام الضمائر الملائمة للموقت نجد الإجابة " لا " هي التي بنسبة 62,5% مقابل إجابة نعم بـ 37,5% .

- أما الإجابة عن السؤال السادس المتعلق بتقليد الطفل ( 2-5 ) في هذه المرحلة كلام الكبار نجد الإجابة " نعم " طغت بنسبة 87,5% مقابل إجابة " لا " بنسبة 12,5% .

- أما الإجابة عن السؤال السابع المتعلق بالطفل لا يستطيع حفظ لقيمة نجد الإجابة " لا " طغت بنسبة 87,5% مقابل الإجابة " نعم " بنسبة 12,5% .

في الأخير بصفة عامة نلاحظ أن عدد الإجابات بـ " نعم " لكل الأسئلة مقابل عدد الإجابات بـ " لا " لكل الأسئلة في المحور 1 باستثناء السؤال الثالث والسؤال السادس .

#### ب - المحور الثاني:

أثر برامج الروضة في تطور اللغة:

الإجابة عن السؤال الأول المتعلق بتكرار رواية القصص الأطفال يطور لديهم الرغبة في القراءة طغت الإجابة " نعم " بنسبة 100% مقارنة بالإجابة " لا " 0 .

وهنا تكرر نفس النسبة بالنسبة للسؤال الثاني والثالث والرابع والسادس إلا السؤال الخامس .

الإجابة عن السؤال الخامس المتعلق بمساعدة بناء المكعبات على تطوير المهارات اللغوية والمهارات الرياضية نجد الإجابة نعم طغت بنسبة 87,5% مقارنة بالإجابة " لا " بنسبة 12,5% .

## ج- المحور الثالث:

مرحلة اكتساب المفهوم الرياضي:

- الإجابة عن السؤال الأول المتعلق في هذه المرحلة العمرية للطفل يكون لديه مفهوم رياضي (العد) نجد طغت الإجابة "نعم" بنسبة 75% مقارنة بالإجابة "لا" 25%.

- الإجابة عن السؤال الثاني المتعلق هناك طريقة مناسبة تساعد هذا الطفل على التعلم أو اكتساب المفهوم نجد طغت الإجابة "نعم" بنسبة 87,5% مقارنة بالإجابة "لا" بنسبة 12,5%.

- الإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بالطفل في مرحلة (4-2) يكون قادرا على تعلم واكتساب المفاهيم البسيطة مثل العد نجد طغت الإجابة "نعم" بنسبة 100% مقارنة بالإجابة "لا" بنسبة 0%.

- الإجابة عن السؤال الرابع المتعلق بالتعلم يكون شفويا فقط نجد طغت الإجابة "لا" بنسبة 75% مقارنة بالإجابة "نعم" بنسبة 25%.

- أما الإجابة عن السؤال الخامس والسادس المتعلقان هناك بألعاب تسلية يعتمد عليها المربي لتعلم العد واللعب دور في مساعد الطفل على التعلم والفهم, نجد طغت إجابة "نعم" بنسبة 100% مقارنة بـ "لا" بنسبة 0%.

- أما الإجابة عن السؤال السابع المتعلق بالتعلم يكون فردي نجد الإجابة طغت بنسبة 100% مقارنة بالإجابة "نعم" بنسبة 0%.

4- قراءة كل محور على حدة:

## الجدول 4: قراءة النتائج النهائية لشبكة الملاحظة.

الإجابات	نعم	لا
المحور 1	55,35	44,64
المحور 2	97,91	2,08
المحور 3	71,42	28,57
المحور 4	73,12	26,87

من خلال الجدول 2 نلاحظ أن عدد الإجابات بـ " نعم " على المحور الأول الخاصة بتطور الأطفال مهارات في الاستماع إلى اللغة والاستجابة هي 55,35% مقابل عدد الإجابات بـ " لا " التي قيمته بـ 44,64%.

- من خلال الجدول 2 نلاحظ أن عدد الإجابات بـ " نعم " على المحور الثاني الخاص بأثر برامج الروضة في تطوير اللغة هي 97,91% مقابل عند الإجابة بـ " لا " إلى قيمت بـ 2,08%

- من خلال الجدول 2 نلاحظ أن عدد الإجابات بـ " نعم " على المحور الثالث الخاص بمرحلة اكتساب المفهوم الرياضي هي 71,42% مقابل عن الإجابات بـ " لا " التي قيمت بـ 28,57%.

- وبشكل عام نلاحظ أن عدد الإجابات على أسئلة المحاور كلها كانت " نعم " بأعلى نسبة مقابل عدد الإجابات بـ " لا " بأقل نسبة ومن خلال الجدول 2.

- أما بالنسبة إلى الإجابات الشبكة كلها نجد أن نسبة الإجابة بـ " نعم " أعلى بنسبة بـ 73,12% مقارنة أقل نسبة الإجابة بـ " لا " بـ 28,87%.

### تحليل وتفسير النتائج:

تحليل نتائج كل سال في المحور الأول :

- عنوان المحور: يطور الأطفال مهارات في الاستماع إلى اللغة والاستجابة لها.

تظهر نسبة 62,5% أي ما يعادل 5 إجابات بـ " نعم " مقابل 37,5% أي ما يعادل 3 إجابات بـ " لا " على السؤال بفهم الطفل (3-5) صفات حركية ( بطيء, سريع) على أن أطفال الروضة يقومون بإنماء وتطوير مهاراتهم في الاستماع إلى اللغة والاستجابة لها أي تطوير قدرة الاستيعاب وتنمية التفكير لديهم بمجموعة من العمليات والمهارات الذهنية التي يستخدمها عند الإجابة عن السؤال أو بناء معنى.

تظهر نسبة 50% أي ما يعادل 4 إجابات بـ " نعم " مقابل نسبة 50% أي ما يعادل 4 إجابات بـ " لا " على السؤال يفهم الطفل الأسئلة المتعلقة بالتصنيفات ويجب عليها بشكل ملائم, أي بعد التصنيف مهارة من المهارات التي يظهرها الأطفال والتصنيف هو عملية التجميع الذهني للأشياء أو الأفكار في فئات أو أصناف استنادا إلى خاصية واحدة<sup>1</sup> ( د- جودي هير, مرجع سابق , ص 394) ويبدأ الطفل بتعلم تصنيف الأشياء إلى فئات مختلفة تبعا لصفة واحدة أو عدة صفات ( محمد عبد الله العارضة, مرجع سابق, ص 278 ).

تظهر نسبة 75% أي ما يعادل 6 إجابات " نعم " مقابل نسبة 25% أي ما يعادل 2 إجابات بـ " لا " على السؤال يبدأ في استخدام صيغة السؤال متى ؟ ولماذا , فيؤكد مصطفى (2002) بأن الطفل من 3-5 سنوات يستطيع استخدام بعض أدوات الاستفهام.

تظهر نسبة 50% أي ما يعادل 4 إجابات بـ " نعم " مقابل نسبة 50% أي ما يعادل 4 إجابات بـ " لا " على السؤال يشارك الطفل في محادثة ويستعمل كلمات وعبارات تناسب عمره، أي تتميز هذه المرحلة بتحسن نطق الطفل ويختفي الكلام الطفيلي مثل الجمل الناقصة والإبدال وغيرها.

تظهر نسبة 37,5% أي ما يعادل 3 إجابات بنعم مقابل نسبة 62,5% أي ما يعادل 5 إجابات بـ لا على السؤال يستخدم الطفل الضمائر الملائمة للموقف أي أن النمو اللغوي عند الطفل لا يقف عند مجرد اكتساب الكلمات أو الجمل بل يمتد ليشمل القواعد وهي عبارة عن الطريقة التي توضح بها الكلمات.

تظهر نسبة 87,5% أي ما يعادل 7 إجابات بنعم مقابل نسبة 12,5% أي ما يعادل 1 إجابة بـ لا على السؤال هل يفقد الطفل ( 3-5 ) في هذه المرحلة كلام الكبار أي يرجع ذلك إلى فضول الطفل وجب استطلاع وكثرة أسئلة في حين يتمكن بعض الأطفال في استخدام جملا أكثر طولاً وتعقيداً تبعاً لمستوياتهم العقلية المختلفة.

تظهر نسبة 12,5% أي ما يعادل 1 إجابة بنعم مقابل نسبة 87,5% أي ما يعادل 7 إجابات بـ لا على السؤال لا يستطيع الطفل حفظ أغنية أطفال فمن مظاهر النمو اللغوي عند طفل الروضة أنه يستطيع حفظ أغنية أطفال أو أناشيد<sup>1</sup> ( مصطفى فهمي , 2002).

#### تحليل نتائج كل سؤال في المحور الثاني:

تظهر نسبة 100% أي ما يعادل إجابات بنعم مقابل نسبة 8% أي ما يعادل 0 إجابة بـ لا على السؤال تكرار رواية القصص يدور لديهم الرغبة في القراءة أي ان هدف الروضة زرع في نفسية الطفل الرغبة في القراءة و المطالعة .

تظهر نسبة 100% أي ما يعادل 8 إجابات ب " نعم " مقابل نسبة 0% أي ما يعادل 0 إجابة ب " لا " على السؤال تساعد الموسيقى الأطفال على التعبير والتعلم والكلام وهذا ما أكده نوجر في دور الموسيقى في تنمية الجوانب العرفية.

تظهر نسبة 100% أي ما يعادل 8 إجابات ب " نعم " مقابل نسبة 0% أي ما يعادل 0 إجابة ب " لا " على السؤال تساعد الموسيقى لمواصلة تعلم المفاهيم والمفردات اللغوية. اي ان المهارات اللغوية تنمو لدى الأطفال عند مشاركتهم في النشاطات الموسيقية ، فعندما يصغون ويشاركون في الغناء، فإنهم يتعلمون كلمات وأصوات جديدة، ويطورون مفاهيم جديدة. (جودي هير 2006، ص: 452).

تظهر نسبة 100 أي ما يعادل 8 إجابات ب " نعم " مقابل نسبة 0 أي ما يعادل 0 إجابة ب " لا " على السؤال من خلال اللعب تتطور مهارات التعبير لدى الطفل. باعتبار اللعب أداة تعبيرية تفوق اللغة والكلام ، وتجعل التواصل بين الأفراد ممكنا وميسورا فنمو مهارة جمع المواد باهتمام جاعلا من ذلك شيئا تعبيريا يثير شغف الأطفال ويساعدهم على التعبير ويساعده على نمو مهارة الاجابة عن الاسئلة الموجهة اليهم وتكوين جمل مفيدة. ( د.نبيل عبد الهادي ، 2004، ص: 175).

تظهر نسبة 87,5% أي ما يعادل 7 إجابات ب " نعم " مقابل نسبة 12,5% أي ما يعادل 1 إجابة ب " لا " على السؤال يساعد بناء المكعبات على تطوير المهارات اللغوية والمهارات الرياضية. اي تعد المكعبات من أدوات التعلم المهمة للأطفال الصغار فهي على الاغلب اهم المواد الشائعة في مراكز العناية بالطفل، وفي إنشاء لعبهم بها يتعلمون الكثير من المفاهيم و المهارات الجديدة من بينها اقل أكثر. (جودي هير ،مرجع سابق ، ص: 335).

تظهر نسبة 100% أي ما يعادل 8 إجابات ب " نعم " مقابل نسبة 0% أي ما يعادل 0 إجابة ب " لا " على السؤال إن ركن الفن يساعد على تعزيز التطور اللغوي.اي يعزز الفن

النمو و التطور المعرفي لدى الاطفال فمن خلاله يتعلمون مفاهيم مهمة مثل اللون و التركيب و الشكل ومن خلال التعامل مع الأدوات والتحكم بها يطورون المهارات الأساسية و بذلك يعبرون عن الأفكار .(د.هير جودي ،مرجع سابق ،ص320).

### تحليل نتائج كل سؤال في المحور الثالث:

تظهر نسبة 75% أي ما يعادل 6 إجابات بنعم مقابل نسبة 25% أي ما يعادل 2 إجابات ب " لا " على السؤال هل في هذه المرحلة العمرية للأطفال يكون مفهوم رياضي العد.اي ان الطفل في هذه المرحلة يمتاز باستخدام الكلمات و الرموز ففي هذه المرحلة يستطيع الطفل تكوين بعض المفاهيم.

تظهر نسبة 87,5% أي ما يقابل 7 إجابات ب " نعم " مقابل نسبة 12,5% أي ما يعادل 1 إجابة ب " لا " على السؤال هل طريقة مناسبة تساعد هذا الطفل على التعلم أو اكتساب المفهوم.اي ان هناك عدة طرق تستعملها المربيات حسب القدرات العقلية لكل طفل هذا حسب استيعاب المفهوم.

تظهر نسبة 100% أي ما يقابل 8 إجابات ب " نعم " مقابل نسبة 0% أي ما يعادل 0 إجابة ب " لا " على السؤال هل الطفل في هذه المرحلة العمرية ( 3-5 ) يكون قادرا على تعلم واكتساب المفاهيم البسيطة مثل العد.اي ان الطفل في الطفولة المبكرة تسهل عليه تخزين المعلومات و الخبرات و المفاهيم البسيطة.

تظهر نسبة 25% أي ما يقابل 2 إجابات ب " نعم " مقابل نسبة 75% أي ما يعادل 6 إجابات ب " لا " على السؤال هل يتم التعلم شفها فقط.اي ان يحاول المربي ترسيخ ما تعلمه الطفل من أرقام وحساب شفها و كتابيا .

تظهر نسبة 100% أي ما يقابل 8 إجابات ب " نعم " مقابل نسبة 0% أي ما يعادل 0 إجابة ب " لا " على السؤال هل هناك ألعاب تسلية يعتمد عليها المربي لتعلم العد.اي ان اللعب أثناء التعلم يساعد على ترسيخ المعلومة و الاحتفاظ بها .

تظهر نسبة 0% مقابل ما يعادل 0 إجابات ب " نعم " مقابل نسبة 100% أي ما يعادل 8 إجابات ب " لا " على السؤال هل التعلم يكون فردي.لان التعلم الجماعي وتبادل الأفكار والمعلومات و الحماس وخلق جو المنافسة يسعد الطفل على التعلم .

## استنتاج العام

يعتبر موضوع الروضة من أهم المواضيع التي احتلت مكانة هامة في علم النفس التربوي وزالت حيزا في مكان التربية، وهذا ما أدى إلى اهتمام الباحثين والمختصين خاصة الدرو الأساسي للروضة ألا وهي التنشئة السليمة.

وجاءت هذه الدراسة تحت عنوان دور الروضة في إعداد الطفل لاكتساب المفاهيم الرياضية لمعرفة دور الروضة وأهميتها لاكتساب الطفل للمفاهيم الرياضية البسيطة".

وبعد توزيعنا لشبكة الملاحظة للمربيات في مختلف الروضات في ولاية البويرة ، قمنا بمعالجة إحصائية حسب طبيعة الأسئلة المطروحة .

وتوصلت النتائج إلى انه لروضة دورا هام في اكتساب الطفل للمفاهيم الرياضية وهذا راجع إلى الوسائل المستخدمة ووجود مربيات مختصات في المجال.

ومن كل هذا نتوصل إلى أن الروضة موضوع واسع ومرحلة الطفولة مرحلة حساسة يتطلب البحث فيه، لما له من أهمية كبرى في مسار الدراسي .

و تبقى دراستنا مجرد محاولة للكشف عن مدى أهمية الروضة في إعداد الطفل لاكتساب المعرفة بصفة عامة والمفاهيم الرياضية بصفة خاصة .

## الاقتراحات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تتلخص في إن للروضة دور هامة في اكتساب الطفل للمفاهيم الرياضية و منه نوصي بما يلي:

- توعية الوالدين بأهمية إدخال أولادهم في سن مبكرة إلي الروضات.
- تشجيع من طرف المسؤولين على إقامة مشاريع بناء الروضات .
- تشغيل مربيات و تكون في الاختصاص و ذات كفاءة عالية .
- الإشارة إلى أهمية مرحلة الطفولة لاكتسابهم المعارف.

الملاحق

- نتائج المتحصلة عليها عند حساب شبكة الملاحظات

- عدد الإجابات بـ " نعم " أو " لا " لكل محور:

المحور 1:

أ: الإجابات " بنعم "

100 ← 56

$$55,35\% = \frac{100 \times 31}{56} = \text{س}$$

س ← 31

ب: الإجابات " لا "

100 ← 56

$$44,64\% = \frac{100 \times 25}{56} = \text{س}$$

س ← 25

المحور 2 :

أ: الإجابات بـ " نعم "

100 ← 48

$$97,81\% = \frac{100 \times 47}{48} = \text{س}$$

س ← 47

ب: الإجابات بـ " لا "

100 ← 48

$$2,08\% = \frac{100 \times 1}{48} = \text{س}$$

س ← 1

المحور 3:

أ: الإجابات بـ " نعم "

100 ← 56

$$71,42\% = \frac{100 \times 40}{56} = \text{س}$$

س ← 40

ب: الإجابات بـ " لا "

$$28,57\% = \frac{100 \times 16}{56} = \text{س}$$

56 ← 100  
16 ← س

4-2- عدد الإجابات بـ " نعم " أو " لا " للشبكة:

أ: الإجابات بـ " نعم "

$$73,12\% = \frac{100 \times 117}{160} = \text{س}$$

160 ← 100  
117 ← س

ب: الإجابات بـ: " لا "

$$26,87\% = \frac{100 \times 73}{160} = \text{س}$$

160 ← 100  
43 ← س

4-3- عدد الإجابات بـ " نعم " أو " لا " لكل سؤال في كل محور:

المحور 1:

الإجابات " نعم "

س 1:

$$62,5\% = \frac{100 \times 5}{8} = \text{س}$$

8 ← 100  
5 ← س

س 2:

$$50\% = \frac{100 \times 3}{8} = \text{س}$$

8 ← 100  
4 ← س

س 3:

$$75\% = \frac{100 \times 6}{8} = \text{س}$$

8 ← 100

6 ← س

س4:

$$50\% = \frac{100 \times 4}{8} = \text{س}$$

8 ← 100

4 ← س

س5:

$$37,5\% = \frac{100 \times 3}{8} = \text{س}$$

8 ← 100

3 ← س

س6:

$$87,5\% = \frac{100 \times 7}{8} = \text{س}$$

8 ← 100

7 ← س

س7:

$$12,5\% = \frac{100 \times 1}{8} = \text{س}$$

8 ← 100

1 ← س

المحور2:

س1:

$$100\% = \frac{100 \times 8}{8} = \text{س}$$

8 ← 100

8 ← س

س2:

$$100\% = \frac{100 \times 8}{8} = \text{س 8}$$

8 ← 100

8 ← س

س3:

$$100\% = \frac{100 \times 8}{8} = \text{س 8}$$

8 ← 100

8 ← س

س4:

$$100\% = \frac{100 \times 8}{8} = \text{س 8}$$

8 ← 100

8 ← س

س5:

$$87,5\% = \frac{100 \times 7}{8} = \text{س 7}$$

8 ← 100

7 ← س

س6:

$$100\% = \frac{100 \times 8}{48} = \text{س 48}$$

48 ← 100

8 ← س

المحور3:

س1:

$$75\% = \frac{100 \times 6}{6} = \text{س 6}$$

8 ← 100

6 ← س

س2:

$$87,5\% = \frac{100 \times 7}{8} = \text{س}$$

8 ← 100

7 ← س

س3:

$$100\% = \frac{100 \times 8}{8} = \text{س}$$

8 ← 100

8 ← س

س4:

$$25\% = \frac{100 \times 2}{8} = \text{س}$$

8 ← 100

2 ← س

س5:

$$100\% = \frac{100 \times 8}{8} = \text{س}$$

8 ← 100

8 ← س

س6:

$$87,5\% = \frac{100 \times 7}{8} = \text{س}$$

8 ← 100

8 ← س

س7:

$$0\% = \frac{100 \times 0}{8} = \text{س}$$

8 ← 100

0 ← س

الإجابات بـ "لا" على كل أسئلة كل محولا:

أ- المحور الأول:

س1:

8 ← 100

$$37,5\% = \frac{100 \times 3}{8} = \text{س}$$

3 ← س

س2:

8 ← 100

$$50\% = \frac{100 \times 5}{8} = \text{س}$$

5 ← س

س3:

8 ← 100

$$25\% = \frac{100 \times 2}{8} = \text{س}$$

2 ← س

س4:

8 ← 100

$$50\% = \frac{100 \times 4}{8} = \text{س}$$

4 ← س

س5:

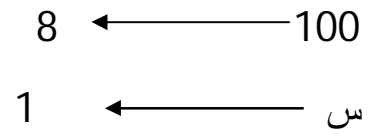
8 ← 100

$$2,5\% = \frac{100 \times 5}{8} = \text{س}$$

5 ← س

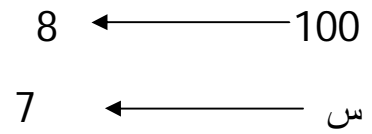
س6:

$$12,5\% = \frac{100 \times 1}{8} = \text{س}$$



س7:

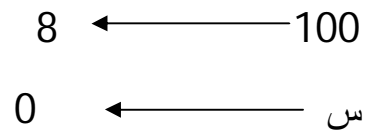
$$87,5\% = \frac{100 \times 7}{8} = \text{س}$$



ب - المحور الثاني:

س1:

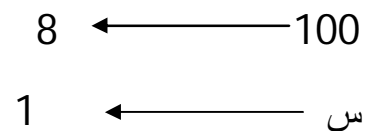
$$0\% = \frac{100 \times 0}{8} = \text{س}$$



❖ نفس الإجابة بالنسبة إلى س2, س3, س4, س6.

س5:

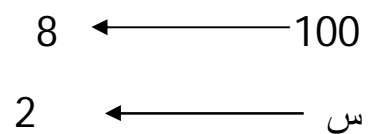
$$12,5\% = \frac{100 \times 1}{8} = \text{س}$$



ج - المحور الثالث:

س1:

$$25\% = \frac{100 \times 2}{8} = \text{س}$$



س2:

8 ← 100

$$50\% = \frac{100 \times 4}{8} = \text{س}$$

4 ← س

س3:

8 ← 100

$$25\% = \frac{100 \times 2}{8} = \text{س}$$

2 ← س

س4:

8 ← 100

$$50\% = \frac{100 \times 4}{8} = \text{س}$$

4 ← س

س5:

8 ← 100

$$0\% = \frac{100 \times 0}{8} = \text{س}$$

0 ← س

س6:

8 ← 100

$$0\% = \frac{100 \times 0}{8} = \text{س}$$

0 ← س

س7:

8 ← 100

$$100\% = \frac{100 \times 8}{8} = \text{س}$$

8 ← س

الجدول 2: قراءة النتائج العامة في ملاحظة الشبكة

المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول		الإجابات المحاور الأسئلة
لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
25	75	0	100	37,5	62,5	س1
12,5	87,5	0	100	50	50	س2
0	100	0	100	25	75	س3
75	25	0	100	50	50	س4
0	100	12,5	87,5	62,5	37,5	س5
0	100	0	100	12,5	87,5	س6
100	0	-	-	87,5	12,5	س7

الجدول 3: قراءة النتائج النهائية لشبكة الملاحظة.

الإجابات	نعم	لا
المحور 1	55,35	44,64
المحور 2	97,91	2,08
المحور 3	71,42	28,57
المحور 4	73,12	26,87

المراجع

## قائمة المراجع

• المراجع باللغة العربية

• القران الكريم

- قائمة الكتب باللغة العربية

- 1- أبو زينة- فريد كمال- عبد الله يوسف, 1417هـ, تدريس الرياضيات للمبتدئين رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية, مكتبة الفلاح.
- 2- أبو زينة, فريد كامل, الرياضيات منهاجها وأصول تدريسها, ط4, دار الفرقان للنشر والتوزيع, عمان 1997.
- 3- أبو علام - رجاء محمود, التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS, مصر القاهرة, دار النشر للجامعات, 2003.
- 4- أبو علام - محياتم, الرياضيات التربوية (دراسات وبحوث), الدار العربية للكتاب, 2000.
- 5- أبو علام, رجاء محمود, علم النفس التربوي, ط3, دار القلم للنشر والتوزيع الصفاء الكويت, 1998.
- 6- أمل خلف : (مدخل إلى رياض الأطفال ) القاهرة ، جامعة عين شمس كلية البنات، عالم الكتب، قسم تربية الطفل 2005.
- 7- إبراهيم مصطفى و اخرون المعجم الوسيطج (1)، دار الدعوة إسطنبول، تركيا ،1989.
- 8- الأمين إسماعيل محمد, طرق تدريس الرياضيات ونظريات وتطبيقات القاهرة, دار الفكر العربي 2001.
- 9- الهويدي- زيد, أساليب واستراتيجيات تدريس الرياضيات, الإمارات العربية المتحدة, دار الكتاب الجامعي 2006.
- 10- بطرس حافظ, تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة، عمان، دار المسيرة للنشر, 2006.
- 11- بل -فريدريك, طرق تدريس الرياضيات, ترجمة, المفتي, محمد أمين- سليمان- ممدوح محمد, الدار العربية, 1997.

## قائمة المراجع

- 12- براون جورج، التدريس المصغر برنامج لتعليم مهارات التدريس، (ترجمة محمد رضا البغدادي)، القاهرة، دار الفكر الغربي 1998 .
- 13- تهاني حسين ابو دبسة، طفل ما قبل المدرسة، دار الإعمار للنشر والتوزيع، (د،ط) عمان (الأردن) 2011.
- 14- تركي رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، الديوان المطبوعات الجامعة الجزائر (1990).
- 15- جلنار رودريك، عوني ثمار محسن لامي: المتقن المزدوج (عربي انجليزي) و (انجليزي عربي)، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 2004.
- 16- جون بياجيه، ترجمة يولاندايمانويل "سيكولوجية الذكاء" منشورات عويدت، بيروت، ط2، 1983.
- 17- حجازي - ثناء محمد نصر، سيكولوجية الإبداع : تعريفه وتنمية وقياسه لدى الأطفال دار الفكر العربي، القاهرة 2001 .
- 18- زيتون - كمال عبد الحميد، تدريس العلوم للمفهم رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، 2003.
- 19- سامي محمد ملحم، مشكلات طفل الروضة : الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية.
- 20- شومان طه مصطفى، دور الحضانة ورياض الأطفال، الرياض، مكتبة الرشد.
- 21- عبد الهادي - جودت عزت، م، علم النفس التربوي، عمان، دار الثقافة، 2000.
- 22- عبد الحميد عطية وحافظ بدري : الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، المكتب الجماعي، مصر سنة 1998.
- 23- عبد الرؤوف عامر الطارق - ربيع محمد، طفل الروضة، دار الباروني العلمية للنشر والتوزيع.
- 24- عبيد -وليم -عفانة -غزو، التفكير والمنهاج المدرسي: الإمارات العربية مكتبة الفلاح، 2003 م .
- 25- عبيد- وليم، تعلم الرياضيات لجمع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير والثقافة والتفكير ط2، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004.

## قائمة المراجع

- 26- عدس - محمد, م, المدرسة وتعلم التفكير, عمان, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, 1996.
- 28- عفانة - غزو, , تخطيط المنهاج وتقويمها, ط2, الجامعة الإسلامية, غزة, 1991.
- 28- عفانة- غزو, , الإحصاء التربوي الجزء الثاني: الإحصاء الاستدلالي, طأ, غزة الجامعة الإسلامية 1991.
- 29- عوض عدنان, مناهج البحث العلمي, جامعة القدس المفتوحة, عمان, 1994.
- 30- عبد المجيد سيد احمد منصور, علم النفس التربوي, , وذكريا احمد الشرييني, 1998.
- 31- فايز مراد مينا, قضايا في تعليم وتعلم الرياضيات, ط2, مع إشارة خاصة للعالم العربي القاهرة, مكتبة الأنجلو مصرية 1994 .
- 32 - فطيم -لطيفي محمد- عبد المنعم -جمال, نظريات التعليم المعاصر وتطبيقاتها التربوية ط1, القاهرة, مكتبة النهضة المصرية 1998, .
- 33- قظامي, يوسف وقاطمي نايفة, سيكولوجية التدريس, دار النشر والتوزيع, عمان, الأردن, 2001.
- 34- قاموس اطلس (انجليزي .عربي) دار اطلس للنشر, ط(1) 2003.
- 35- محمد- مدبحة, البنائية وعلاج أخطاء طلاب المرحلة الإعدادية في الجبر باستخدام الوسائل اليدوية الملموسة, ط1, القاهرة, عالم الكتب, 2004م.
- 36- مردان, نجم الدين علي : رياض الأطفال في الجمهورية العراقية, تطورها ومشكلاتها وأسسها التربوية والنفسية, بغداد, مطبعة الزهراء, 1970.
- 37- مروان, معجم اللغات انجليزي, فرنسي عربي ط(1), السابق للنشر , بيروت.
- 38- مفيد نجيب حواشين , التربية الحسية لطفل الروضة , سنة 2008.8.
- 39- مفيد و زيدان حواشين فوائدالطفولة ,الطبعة الأول, دار الفكر, الأردن 2003, .

## قائمة المراجع

- 40- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم في العلوم الإنسانية ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصة للنشر، الطبعة الثانية، الجزائر، 2004.
- 41- ميناء- فائز مراد، قضايا في تعليم وتعلم الرياضيات مع إشارة خاصة إلى العالم العربي القاهرة مكتبة الانجلو المصرية 1994 .
- 42- نشوان - يعقوب حسين، الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، ط3، عمان الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1992م.
- 43- نشوان يعقوب، الجديد في تعليم العلوم، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 44- نشواني- عبد النجيد، علم النفس التربوي، الأردن، دار الفرقان، 1986.
- 45- هدى الناشف، معلمة الروضة، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، 2007.
- 46- هدى الناشف، ياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2009.

### المجلات :

- 1- إسماعيل - محمد ربيع، 2000م، أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير الإبداعي في الرياضية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الثالث عشر العدد الثالث.
- 2- المقددي- ربي محمد- ملكاوي- أمال رضاء -الزعبي- علي محمد، 2013م المعرفة المفاهيمية والمعرفة الإجرائية المتعلقة بالكسور وعلاقتها بقلق الرياضيات على الطلبة/ المعلمين، دراسات العلوم التربوية، المجلد 40، العدد 2، الأردن
- 3- خشان- خالد حلمي- أبو الغيط- رفعت- النذير- محمد عبد الله- خشان- محمد مطاوع 1433هـ، التوازن بين المعرفة الإجرائية والمفاهيمية والعوامل المؤثرة فيه لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

## قائمة المراجع

- 4- زيتون - حسن, 1981, تصميم التدريس رؤية منظومية, الكتاب الثاني المجلد الأول مصر جامعة طنطا, عالم الكتب..
- 5- عدس, على عبد الرحيم, 2000م, إستراتيجية مقترحة لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الإبداعي والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة, مجلة تربويات الرياضيات, الجمعية المصرية التربوية الرياضيات, المجلد 3.
- 6- عفانة, عزة, 1999. أثر استخدام ثلاث لمخططات المفاهيم في تعميم الرياضيات على تحصيل طلاب الصف الثامن واتجاهاتهم نحو كل الرياضيات الإستراتيجية المستخدمة مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس, جامعة عين شمس, العدد الحادي والستون.
- 7- عفانة, عزو, 2000, المؤتمر العلمي الرابع, مجلة التربية العلمية للجميع, الجمعية المصرية للتربية العلمية, جامعة عين شمس, المجلد الأول.
- 8- عفانة, عزو, 2001, العلاقة التبادلية بين المعرفة المفاهيمية والمعرفة الإجرائية في تعليم وتعلم الرياضيات, دراسة تحليله في التغير المفهومي وإستراتيجية , مجلة البحوث والدراسات التربوية, فلسطين بالعدد الخامس, ص 22-25.
- 9- على, حسنين, 1999م, تجريب استخدام إستراتيجي خرائط المفاهيم وخرائط الشكل ف تعلم الرياضيات على تنمية التفكير الرياضي وخفض القلق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, مجلة تربويات الرياضيات, المجلد الثاني, الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات, الزقازيق.
- 10- عبيد - وليم, 1998م, رياضيات مجتمعية لمواجهة تحديات مستقبلية, إطار مقترح لتطوير مناهج الرياضيات مع بداية القرن الحادي والعشرين, مجلة تربويات الرياضيات الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات, المجلد الأول.
- 11- عبيد - وليم, 2000, ما وراء المعرفة المفهوم والدلالة, الجمعة المصرية للقراءة والمعرفة, مجلة القراءة والمعرفة العدد الأول, نوفمبر 1-8.

## قائمة المراجع

### -الملتقيات :

1- ملقى المرأة العربية, 2005

2- وزارة التربية والتعليم, فريق تطوير مشروع الرياضيات والعلوم المطورة, 2012م, حقيبة الاستيعاب المفاهيمي في مناهج الرياضيات المطورة, الرياض.

### -الأطروحات و المذكرات :

1- الرافي - يحي بن عبد الله بن يحي, 2001م, أثر بعض المقررات المقدمة للطلاب الجدد بكلية المعلمين في نمو مرحلة التفكير التجريد يوفق نظرية بياجيه, رسالة ماجستير منشورة, كلية التربية جامعة أم القرى مكة المكرمة.

2- العمري, نجلاء بنت يوسف, 1422هـ , أثر برنامج في المفاهيم الرياضية على نمو مفهوم الذات لدى عينية الأطفال في الفئة العمرية ( 2-5 سنوات), رسالة ماجستير, جامعة المالك سعود, الرياض.

3- العسي -محمد مصطفى, 2002م, مدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم والمهارات الرياضية العددية في مدارس الغوث في منطقة أريد, دراسة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية جامعة عمان العربية للدراسات العليا, الأردن.

4- باش ريمة- بندلاج ريمة, إسهام مرحلة رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية من الجانب المعرفي وسيكولوجي, مذكرة لنيل شهادة الماستر, تخصص علم النفس المدرسي, الجزائر, 2017/2018.

5 - لواء -يوسف عبد الله, 2009م, أثر استخدام إستراتيجية لاديتير في اكتساب المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السادس الأساسي, رسالة ماجستير, كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة, فلسطين.

6- مطر - محمود أمين محمد, 2002م, أثر استخدام القصة في تنمية المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي بغزة, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة فلسطين.

## قائمة المراجع

7- مطر- نعيم, 2004م, أثر استخدام مخططات المفاهيم في تنمية التفكير الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الإسلامية فلسطين.

-القوانين و التشريعات :

أ- القوانين :

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،العدد،33، الصادرة في 16 افريل, 1976

2- الجريدة الرسمية للجمهورية ،العدد 15 بتاريخ 21 ربيع الثاني 1413 هـ

ب- المراسيم :

1 - المرسوم التنفيذي رقم 92-388 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1413 الموافق ل 13 اكتوبر سنة 1992.

3- مواقع الانترنت :

1- <http://ar.wikipedia.org/wiki>